

جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

بنية الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة صرفية ولسانية اجتماعية -

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

لطرش ليلي

إعداد الطالبتين:

خلوفا كهيبة

خليل كهيبة

لجنة المناقشة:

الأستاذة(ة) حمار نسيمية، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية رئيسة.

الأستاذة(ة) بن زرافة نورة، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية مناقشا.

الأستاذة(ة) لطرش ليلي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية مشرفا.

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر وعرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي منحني القوة والعزم لإتمام رسالتي العلمية. هذه الرسالة ثمرة جهد خمس سنوات من مسيرتي الدراسية في الجامعة، والتي أرجو أن تكون لإضافة علمية يستفيد منها الجميع، أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذتي ومشرفتي على دعمها وتشجيعها المستمر لي، كما لا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل الأساتذة الذين لم يخلوا علي بنصائحهم وتوجيهاتهم. وقبل أن نمضي أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة لأولئك الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، وأوجه خالص شكري إلى شموع أنارت حياتي أبي وأمي حفظهما الله وإلى كل إخوتي الأعزاء، وإلى جميع أصدقائي.

وفي الختام، أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد، وشكرا لكم جميعا.

إهداء:

أهدي هذا البحث إلى أمر وأقرب شخصين إلى قلبي:

إلى والدي العزيزين، أبي وأمي فهما ورمز العطاء بلا مقابل، فهما اللذان ساعداني وفتحوا لي باب العلم والدراسة، وإلى كل من ساهم في تحفيزي ودعمي، وأهديه أيضا إلى إخوتي كلثوم وعبد الملك، وإلى صديقتي ورفيقة دري ياسمينة، وأيضا أهدي هذا البحث إلى زملائي وأصدقائي الذين شجعوني وشاركوا معي النقاشات والأفكار المثيرة خلال فترة البحث، وتمثلون بالنسبة إلي مصدر إلهام دائم ودافع لتحقيق النجاح.

وأخيرا أوجه بشكر إلى أساتذتنا اللذين أشرفوا على تكويننا، وإلى كل من كان له دور من قريب أو بعيد. وفي إتمام هذه الدراسة سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة. ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

خليل كهينة

إهداء:

أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى:

أغلى ما في الوجود، إلى منبع العطاء والوداد، إلى القلب الحنون، وأعز الناس في هذا الكون أمي الحبيبة، وإلى صاحب الوقار الذي أحمل اسمه بكل فخر أبي العزيز إلى إخوتي وعائلي جميعا وإلى أصدقائي وزملائي الأعزاء، الذين كانوا سندا لي في الأوقات الصعبة، وشاركوا معي لحظات الفرح والنجاح أشكركم من أعماق قلبي على دعمكم ومساندتكم، وعلى كل من قدم لي كلمة طيبة أو نصيحة حكيمة وإلى كل من ساهم ولو بجهد بسيط في إتمام هذا العمل وأهدي هذا البحث امتنانا وتقديرا.

وفي الختام، أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خلصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يسعى للعلم والمعرفة.

خلوفي كهينة

المقدمة

مقدمة

تعد اللغة ملكة يستعملها البشر من أجل التواصل والتفاهم فيما بينهم، كما تسمح لهم بتبادل الأفكار والمشاعر وكذلك المعلومات. فاللغة متنوعة حول العالم وهي ليست مجرد وسيلة للتواصل بل هي أيضا حاملة للثقافة والعادات والتقاليد.

فالتواصل قد تطور وفق الزمان والمكان، ففي القديم كان البشر يتواصلون فيما بينهم عبر وسائل تقليدية كالرسائل المكتوبة واللقاءات الشخصية... إلخ، أما اليوم ومع تطور العالم في مختلف المجالات خاصة في الجانب التكنولوجي فقد تميزت تلك الوسائل بتطور ملحوظ بحيث إن مع انتشار استخدام تلك المواقع في حياتنا اليومية أصبحت بيئة غنية لدراسة اللغة والتفاعل الاجتماعي، ذلك أن بنية الكلمة في منصات التواصل الاجتماعي ذات أهمية مثيرة وأنها تمتاز بتطور ملحوظ ويظهر ذلك في القدرة على تجاوز الحدود الجغرافية والزمانية، مما يسهل للفرد التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض بغض النظر عن المكان أو المسافة. حتى أنه اجتاز حيز اللغة فقد جعلت الأفراد والمجتمعات يتواصلون ويتفاهمون رغم لغاتهم المختلفة واختلافهم من حيث الأجناس، لكنهم استطاعوا التواصل فيما بينهم وذلك بتطوير أنفسهم لتعلم لغات مجتمع آخر لتسهيل عملية التواصل واجتياز الصعوبات اللغوية، مما يشكل بذلك فوائد كثيرة تفيد الإنسان على المستوى الشخصي كما تفيد المجتمع بشكل كامل. ومنه فمواقع التواصل الاجتماعي تشكل جزءا أساسيا من نسيج حياتنا المعاصرة وأنها قلصت الفجوة بين الناس إذ جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة. ومن أجل هذا أردنا أن نبحث في موضوع يتحدث عن اللغة العربية في هذه الفضاءات الحديثة، وبالتحديد بنية كلمات اللغة العربية فيها، وأهم التغيرات التي تطرأ عليها، فعنونا بحثنا: "بنية الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة صرفية ولسانية اجتماعية".

ومن أجل معالجة هذا الموضوع انطلقنا من إشكالية أساسية، هي:

كيف هي بنية الكلمة في اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي؟

مقدمة

وانطلاقاً من هذه الإشكالية تندرج عنها إشكاليات فرعية، هي:

ما هي التغيرات التي تطرأ على الكلمة في هذه المواقع؟

هل التغيرات التي تحدث على مستوى بنية الكلمات هي تغيرات موجودة في علم الصرف العربي الذي يهتم بدراسة هذه البنية؟ أم أن هذه التغيرات موجودة في اللسانيات الاجتماعية التي تدرس التغيرات التي تحدث على

مستوى بنية الكلمات واللغة بصفة عامة نتيجة ربطها بالمجتمع؟

ولمقاربة هذا الموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الاستعانة بمقاربة الموضوع صرفياً ولسانياً اجتماعياً.

ويعود اهتمامنا لهذا الموضوع هو: أن نقوم بتحليل البنية الصرفية للكلمة التي استخدمت في منشورات مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي. وأن نفهم السياق الاجتماعي وحتى الثقافي الذي يؤثر على استخدام الكلمات وتغيرها في المنصة التي قمنا باختيارها (الفيس بوك) وكذلك اكتشاف كيفية استخدام اللغة والكلمات في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشكل ظهور هوية لغوية لمستخدمي تلك المنصات.

ولمعالجة هذا الموضوع تطرقنا إلى وضع خطة تتمثل في: مقدمة عامة تضع القارئ في الإطار العام للموضوع، وثلاثة فصول، تلتها خاتمة تحوي جملة النتائج التي توصلنا إليها، ثم قائمة المصادر والمراجع، والملاحق التي جمعت مختلف المنشورات المأخوذة من موقع الفيس بوك التي شكلت مدونة بحثنا.

وقد تناولنا في الفصل الأول المعنون: "بنية الكلمة وعناصرها" مجموعة من المفاهيم، منها: مفهوم البنية لغة واصطلاحاً، ومفهوم الكلمة لغة واصطلاحاً، وبعدها الكلمة عند القدامى والمحدثين والقرآن الكريم، ثم بعد ذلك تناولنا أقسام الكلمة بين القدامى والمحدثين وأخيراً تحدثنا عن أهم الظواهر الصرفية المتعلقة بالكلمة.

مقدمة

وتناولنا في الفصل الثاني المعنون: "الكلمة من المنظور اللساني الاجتماعي" مفهوم اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، ثم انتقلنا للحديث عن أهمية اللسانيات وأهدافها، وبعدها أشرنا إلى بعض الظواهر اللسانية الاجتماعية المتعلقة بالكلمة، منها التداخل اللغوي؛ مفهومه ومصطلحاته، ثم بعدها ذكرنا مستوياته، وأصنافه وبعدها تحدثنا عن الاقتراض والتهجين وكذلك التعاقب اللغوي.

وتضمن الفصل الثالث المعنون: "بنية الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة صرفية ولسانية اجتماعية"، الدراسة التطبيقية حيث بدأنا بمفهوم التواصل والاتصال، ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي. ثم تطرقنا إلى ذكر أشكال مواقع التواصل الاجتماعي، وما هي سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل، وبعدها عرفنا بالمدونة التي قمنا بدراستها. وأخيرا عرفنا مفهوم الفيس بوك ونشأته، كما قدمنا صور وجدنا فيها تغيرات مختلفة على مستوى بنية الكلمة فدرسناها وحللناها من حيث الجانب الصرفي واللساني الاجتماعي في موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ألا وهو الفيس بوك.

وانتهى البحث بخاتمة، والتي تميزت بأنها رصدت مجموعة من النتائج التي استخلصناها.

وأما عن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة فنذكر منها: أما عن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة نذكر منها: بعض من الكتب التي استدلنا بها مثل كتاب: السيوطي، الجرجاني، الزمخشري. كما استعنا أيضا بكتب جديدة ككتاب اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان، اللسانيات الاجتماعية لجميل حمداوي. وأخذنا أيضا من معاجم مختلفة مثل معجم الوسيط، معجم المعاني الجامع... إلخ، أما المجلة أخذنا من مجلة الممارسات اللغوية لعلي القاسمي، الرائد الصغير لجران مسعود... إلخ.

مقدمة

كما لا ننسى أن لكل بحث صعوبات، ومن بين التي اعترضت سبيلنا خلال بحثنا: قلة توفر المصادر والمراجع بحيث أننا لم نجد مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا البحث العلمي. وكذلك لم نجد كتباً تتناول الظواهر الجديدة التي عثرنا عليها خلال دراستنا التطبيقية.

وبالرغم من كل الصعوبات والإشكالات التي وجدناها ولكن لله الحمد والمنة، فقد تمكنا من تجاوز تلك العراقيل وأهيننا بحثنا بفضل الله، ونرجو أن يفيد هذا البحث كل باحث ومهتم بموضوع "بنية الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة صرفية ولسانية اجتماعية".

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان عوناً لنا في إنجاز هذه المذكرة، ونخص بالذكر أستاذتنا لطرش ليلي التي قدمت لنا يد العون، ولم تبخل علينا بكل ما أوتيت من علم، كما نشكر كل من قام بمساعدتنا من قريب وبعيد.

الفصل الأول:

بنية الكلمة وعناصرها

تمهيد:

إن أقسام الكلم في اللغة العربية تشكل جزءاً أساسياً من دراسات النحو و الصرف. قد عمل النحاة القدامى والمحدثين على تحديد هذه الأقسام وقد ميزوها بعلامات معينة. ويتمثل القسم الرئيسي في الاسم والفعل والحرف، وكل قسم يتميز بخصائص خاصة به تميزه عن غيره.

1 . مفهوم البنية: (Structure)

في اللغة: ورد في القاموس المحيط: «البنية هي نقيض الهدم، بناءً بينيه بنياً وبناءً وبنياناً وبنيةً وبنائةً، وابتناءً وبناءً. والبناء: المبني، ج: أبنية¹».

وفي الصحاح للجوهري: «بني فلان بيتاً من البنيان. وبنى على أهله بناءً فيهما، أي: زفها²».

ونستنتج من خلال هذين التعريفين أن البنية تشير إلى شخص أو شيء يعمل على بناء وتطوير الأشياء، وهو عكس الهدم الذي يدمر ويفكك. وهو مصطلح يستخدم للدلالة على الجانب الإيجابي من النشاط البشري الذي يهدف إلى التطوير والنمو.

كما جاء مصطلح البنية في القرآن الكريم، يقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شِقَا جُرْفٍ هَارٍ فَاتَّخَذَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (التوبة: 109). والبنية في هذه الآية تشير إلى التقوى ورضا الله. واجتناب بناء الأمور على أسس ضعيفة وهشة تؤدي إلى الهلاك.

في الاصطلاح:

¹ محمد بن يعقوب الفيروز ابادي مجد الدين، قاموس المحيط، د ط، القاهرة: 1429هـ، 2008م، دار الحديث، ص 165.

² أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، د ط، القاهرة: د ت، دار الحديث، ص 115.

«يقوم على اعتباره مجموعة من العلاقات الثابتة بين عناصر متغيرة يمكن أن ينشأ على منوالها عدد لا

حصر له من النماذج¹».

كما تعرف أيضا: «أنها ترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصر مختلفة أو عمليات أولية... وتتميز بعلاقات

والتنظيم بالتواصل بين عناصره المختلفة²»

أما في تعريف آخر فقد وردت البنية: «هي نظام أو نسق من المعقولية التي تحدد الوحدة المادية للشيء، فالبنية

ليست هي صورة الشيء أو هيكله، أو التصميم الكلي الذي يربط أجزاءه فحسب، وإنما هي القانون الذي

يفسر الشيء، ومعقوليته³».

ومن هنا نستنتج أن البنية هي نظام ونسق ومجموعة من العلاقات الثابتة بين عناصر متغيرة، وتعتبر ترجمة لمجموعة

من العلاقات التي تتميز بالتنظيم والتواصل.

2. مفهوم الكلمة: (Word)

تمثل الكلمة أصغر وحدة في اللغة، ويمكن أن تكون مكونة من حرف واحد أو أكثر، كما تعتبر أساسية

في بناء الجمل والنصوص، وتستخدم للتواصل والتعبير عن أفكارنا.

ومن هنا فالكلمة:

في اللغة: تعريف ومعنى الكلمة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي: «الكلمة: اسم، الجمع:

كلمات وكَلِم، كَلِمَة/كَلِمَة. والكَلِمَة عند النحاة: اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وتكون: إسمًا يدل على

¹عبد الوهاب جعفر، البنيوية بين العلم والفلسفة عند ميشيل فوكو، (د. ط)، (د.ب)، 1989، دار المعارف، ص02.

²صلاح فاضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، القاهرة: 1419هـ/1998م، دار الشروق، ص122.

³مرشد أحمد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ط1، بيروت: 2005م، دار الفارس، ص19.

موصوفٍ: أو فعلا يدل على حالة أو حدث أو حرف. والكلمة: الكلام المؤلف المطول قصيدة، أو خطبة، أو مقالة، أو رسالة¹».

في الاصطلاح: الكلمة: «هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع هي جنس تحت ثلاث أنواع الاسم، الفعل والحرف²».

وتعتبر الكلمة في تعاريفنا اللغوية والاصطلاحية على أنها "اللفظة" التي تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الاسم والفعل والحرف.

3.2. الكلمة عند القدامى والمحدثين والقرآن الكريم:

1.3.2. الكلمة في القرآن الكريم: قال تعالى:

قال الله تعالى: ﴿وَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْ عَلِيمُ﴾ (الأنعام / 115).

ومعنى الكلمة في هذه الآية أن الله صادق وعادل في حكمه وقضائه، وكلمته ثابتة لا تتغير، وأن الله يعلم ويسمع ولا يخفى عليه شيء.

وفي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة / 40).

وكلمة الله هي الأعلى والأقوى ولا تقارن بكلمة الكافرين، فالله حكيم وعظيم وقدير.

وفي قوله أيضا: ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾ (الزمر / 19).

¹تعريف ومعنى الكلمة في معجم المعاني الجامع -عربي عربي، تاريخ الدخول: 17:00، يوم 2024/03/10.

وتتحدث الآية هنا عن العدالة الإلهية أي أن كل شخص يحصد شرّاً أو خير أعماله، أي إن حُدد مصير الإنسان بالنار فلا يمكن لأحد تغييره.

وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِي بِيَهُمْ ۚ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (يونس / 19).

ويشير الله تعالى في هذه الآية أن الناس في الأصل أمة واحدة، ثم تفرقوا واختلَفوا فيما بينهم، وذلك اختبار من عند الله لإظهار مَنْ يعمل الخير ويتصف بالعدل والرحمة رغم الاختلافات.

وقال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الزخرف / 28).

وتوضح هذه الآية أن كلمة الله ثابتة لا تتغير أي دائمة في جميع الأزمنة لتكون هدى ومصدر إرشاد وعبرة لهم.

2.3.2. الكلمة عند القدامى: لقد عرف القدامى الكلمة عدة تعريفات، هي:

يقول ابن منظور: «الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها¹».

ويعرفها عباس حسن أنها: «اللفظة الواحدة التي تتركب من بعض الحروف الهجائية، وتدل على معنى جزئي؛ أي (مفرد)، فإن لم تدل على معنى عربي وضعت لأدائه فليست كلمة، وإنما هي مجرد صوت²».

وتعرف أيضا على أنها: «اللفظة الواحدة المؤلفة من عدد من الحروف³».

¹ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة: 1119، دار المعارف، ص3922.

² عباس حسن، النحو الوافي، ط3، القاهرة: دت، دار المعارف، ج01، ص15.

³ فليح خضير شني، مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والمحدثين، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، د.ط، جامعة

واسط/كلية الآداب، 2014، العدد 13، ص03.

وتقيم تقول: «هي كلمة بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاثة لغات: كلمة، وكلمة، وكلمة. مثل كَبَدٍ وَكَبَدٍ وَكَبَدٍ، وَوَرِقٍ وَوَرِقٍ وَوَرِقٍ. والكلمة أيضا: القصيدة بطولها¹».

كما يرى القدماء من علماء العربية لم يصادفوا صعوبة في تحديد معالم الكلمة، فقد قنع أكثرهم بوصفها على أنها «اللفظ المفرد أو القول المفرد²».

وتختلف تعاريف الكلمة قليلا بين اللغويين، بحيث هناك من يقول إن الكلمة تقوم على تركيب حروف الهجاء وآخرون يشيرون إلى أنها تتكون من عدد من الحروف تحمل إما معنى مفردا أو جزئيا.

3.2.3. الكلمة عند المحدثين: تختلف تعريفات المحدثين للكلمة عن تعريفات القدامى بحيث يرون أن

الكلمة:

يقول ستيفن أولمان: «هي أصغر وحدة ذات معنى للكلام واللغة³».

والكلمة «هي شكل حر لا يقبل التجزيء إلى كلمات⁴».

ويرى ميه أن الكلمة هي: «ربط معنى ما بمجموعة من الأصوات صالحة للاستعمال⁵».

ويعرف تمام حسان الكلمة أنها: «صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح أن تفرد أو تحذف أو تحشى، أو يتغير موضعها أو تستبدل بغيرها في السياق، وترجع مادتها إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها زوائد⁶».

¹ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، كتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، د.ط، القاهرة، دت، دار الحديث، ص1010

² إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ط3، القاهرة، 1976م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص42.

³ ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال أحمد بشر، د ط، بالمنيرة، دت، مكتبة الشباب، ص47.

⁴ مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، ط1، بيروت: 1418 هـ 1998م، المكتبة العصرية، ص48.

⁵ تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، د.ط، القاهرة: 1990م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص251.

⁶ حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، د.ط، الإسكندرية، مصر: 1998م، دار المعرفة الجامعية، ص30.

والكلمة عند إبراهيم أنيس: «لفظ مفرد دال على معنى مفرد¹».

وتعتبر الكلمة أصغر وحدة في اللغة، وهي الوحدة التي لا يمكن تجزئتها إلى وحدات أصغر. وتعرف عادةً أنها ربط لمعنى معين مع مجموعة من الأصوات المناسبة للاستخدام ويمكن أن تفرد أو تحذف أو تحشى أو تلحق بها زوائد.

2. أقسام الكلمة:

1.3. أقسام الكلمة عند علماء اللغة العرب: تنقسم الكلمة بصفة عامة إلى ثلاث أقسام: اسم وفعل

وحرف.

1.1.3. الاسم: (Name)

يقول السمرائي: «هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، أي ليس الزمن جزءاً منه مثل:

محمد، غزال جبل، شجاعة، مروءة²».

وفي تعريف آخر: الاسم: «الجمع: أسماء، أساميُّ وأسامٍ، والاسم: ما يُعرف به الشيء ويستدلُّ به عليه،

والاسم: (عند النحاة): ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن³».

ونستنتج من هذه التعريفات أن الاسم يدل على معنى في نفسه ولا يعبر عن حدث محدد في الزمن. والاسم

يلعب دوراً هاماً في عملية التواصل بين الأشخاص ويساعد على معرفة الأشياء وتسهيل نقل المعرفة.

يعرف السيوطي الاسم: «ما دل على معنى في نفسه، ولم يقترن بزمان⁴»، كما ذكر السيوطي تسعا من العلامات

¹ إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ط 3، القاهرة: 1976م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 42.

² محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعانٍ، ط 1، د.ب، 1435هـ-2014م، دار ابن كثير، ج 1، ص 11.

³ معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، ت د: 2024.03.10، 18:00 <https://www.almaany.com>

⁴ السيوطي، همع الهوامع، تح: أحمد شمس الدين، ط 1، بيروت: 1998م، دار الكتب العلمية، ج 01، ص 22.

الشكلية التي يتميز بها الاسم: «أحدهما النداء، التنوين، حرف التعريف، الإسناد إليه، الجر وحروفه، الإضافة، وعود الضمير عليه، ومباشرة الفعل¹».

ويعرفه الزمخشري: «ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص منها جواز الإسناد إليه ودخول حرف التعريف والجر والتنوين والإضافة²».

أما الزجاجي فقد عرف الاسم: «هو ما جاز أن يكون فاعلا أو مفعولا أو دخل عليه حرف من حروف الحذف³».

وقد ذكر أيضا ابن فارس عن سيبويه أن الاسم: «هو المحدث عنه⁴».

ومنه الاسم يشير إلى شيء معين أو مفهوم دون الحاجة إلى وجود شيء ملموس أو مادي للإشارة إليه. مثل كلمة السعادة، فمفهومها الرضا والسرور وهو شيء لا يرى ولا يلمس فهو يمثل مفهوما لغويا دون الحاجة لوجوده فعليا.

ويعرف ابن سراج الاسم: «هو ما دل على معنى مفرد، وذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص، فالشخص نحو: رجل وفرس وحجر وبلد. الاسم قد يعرف أيضا أشياء كثيرة، منها دخول الألف واللام اللتين للتعريف عليه نحو: الرجل، والحمار والضرب والحمد. وهذا لا يكون في الفعل¹».

¹ ينظر: السيوطي، همع الهوامع، تح: أحمد شمس الدين، ص29/24.

² أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، ط1، عمان، الأردن: 1425هـ-

2004م، دار عمار، ص33.

³ الزجاجي، الجمل، تح: ابن أبي شنب، دط، الجزائر: 1926م، مطبعة جول كربونل، ص17.

⁴ أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصحاحي في فقه اللغة العربية، تح: عمر فاروق الطباع، ط1، بيروت:

1414هـ، 1988م، مكتبة المعارف، ص83.

فإذن فالاسم هو ما دل على معنى مفرد (نفسه)، دون أن يربط بزمن محدد، ويتميز بعلامات عديدة منها: التنوين، الإسناد إليه، الجر والنداء، ويمكن أن تدل عليه حروف الحذف أو حروف التعريف.

2.1.3. الفعل: (Verb)

الفعل عند اللغويين: «ما دل على الحدث. وعند النحويين: ما دل بنفسه على حدثٍ مُقْتَرِنٍ وضماً بأحد الأزمنة الثلاثة " الماضي، المضارع، والأمر² ».

كما يعرفه ابن منظور: «*فعل* الفِعْلُ: كناية عن كُلِّ عَمَلٍ مُتَعَدٍّ أو غَيْرِ مُتَعَدٍّ، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وَفِعْلاً، فالاسم مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ، وَفَعَلَهُ وَبِهِ، وَالاسْمُ الْفِعْلُ، وَالْجُمُعُ الْفِعَالُ، مثل قَدَحٍ وَقَدَاحٍ وَبَثْرٍ وَبِثَارٍ؛ وَقِيلَ: فَعَلَهُ فِعْلاً مَصْدَرٌ³».

والفعل هو أحد أجزاء الكلمة، ويرتبط بثلاث أزمنة ماضٍ، ومضارعٍ، وأمرٍ. ويدل على فعل الشيء أو الحدوث. يرى الزجاجي: «أن الفعل هو ما دل على حدث زمان ماضي أو مستقبل نحو قام يقوم وقعد يقعد وما أشبه ذلك والحدث المصدر وهو اسم الفعل والفعل مشتق منه نحو: قام قياما وقعد قعودا فالقيام والقعود وما اشبههما مصادر⁴».

ويرى ابن سراج أن الفعل: «يدل على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماضٍ، وإما حاضرٍ وإما مستقبل⁵». ويقول أيضا: «أن الفعل هو ما كان خبرا ولا يجوز أن يخبر عنه، نحو قولك: أخوك يقوم. وقام أخوك، فيكون حديثا عن

¹ أبو بكر محمد بن سهل السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد الحين الفتلي، ط3، بيروت: 1417هـ-

1996م، مؤسسة الرسالة، ج1، ص36.

² السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، د.ط، بيروت، لبنان: 1422هـ-2001م، دار الفكر، ص18.

³ ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة: 1119، دار المعارف، ص3438.

⁴ أبو القاسم الزجاجي، الجمل، تح: ابن أبي شنب، دط، الجزائر: 1926م، مطبعة جول كربونل، ص17.

⁵ ابن السراج، الأصول في النحو، ص37.

الأخ¹». ويعتبر السيوطي الكلمة إما اسماً، أو فعلاً، وإما حرفاً ولا رابع لها إلا ما سيأتي في مبحث الفعل من بعضهم بحيث جعله رابعاً وسماه "الخالفة". ويعرف الفعل: «هو ما دل على معنى في نفسه واقترب²».

أما الزمخشري فيقول: «الفعل ما دل على اقتتان حدث بزمان. ومن خصائصه: صحة دخول "قد" وحرفي الاستقبال والجوازم، ولحوق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة، نحو قولك: قد فعل وقد يفعل³». والفارسي يرى أن: «الفعل ما كان مستنداً إلى شيء، ولم يستند إليه شيء وبين أنه لو أسند إلى الفعل شيء فقيل: ضحك، خرج⁴».

وباختصار الفعل هو ما دل على حدث مقترن بزمن ما سواء كان ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً.

3.1.3 الحرف: (Letter)

ويعرفه ابن منظور: «*حرف* الحرف من حروف الهجاء: معروفٌ واحدٌ حروفِ التَّهَجِّي. والحرف:

الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربطُ الاسم بالاسم والفعل بالفعل كَعَنْ وَعَلَى ونحوهما⁵».

وفي تعريف آخر: «الحرف هو الذي لا يفهم معناه إلا مع غيره من الكلمات، ومهمته الربط بين الكلمات

مثل: (مِنْ - إِلَى - فِي)⁶».

¹ ينظر: ابن السراج، الأصول في النحو، ص 38.

² جلال الدين السيوطي، همع الهوامع، تح: أحمد شمس الدين، ط1، بيروت: 1418هـ-1998م، دار الكتب العلمية، ج1، ص22.

³ الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص243.

⁴ أبو علي الفارسي، الإيضاح العضدي، تح: الشاذلي، د ط، دب: 1389هـ-1969م، ج1، ص07.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، ط1، ص837.

⁶ أحمد محمد صقر، محمد صلاح فرج، محمد عبد الحميد غراب، القواعد الأساسية للنحو والصرف، طبعة 2011/2012م،

مركز مناهج تطوير المناهج والمواد التعليمية، ص 01.

ويعد إذن الحرف في هذه التعريفات من حروف الهجاء، ويعرف على أنه أصغر وحدة في الإن الكلمة عند ابن السراج تتكون من ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف. ولقد عرف الحرف على أنه: «الذي لا يجوز أن يخبر عنه ولا يكون خبراً¹».

ويرى أيضاً: «أن الحرف لا يخلو من ثمانية مواضع، إما أن يدخل على الاسم وحده مثل: الرجل، أو فعلاً بفعل، أو الفعل وحده مثل: سوف، أو ليربط اسماً باسم: جاءني زيد وعمر، أو فعلاً باسم، أو على كلام تام، أو ليربط جملة بجملة، أو يكون زائداً²».

ويقول الزمخشري عن الحرف: «أنه هو ما يدل في غيره، ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه إلا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف، فجرى مجرى النائب، نحو قولهم: نعم وبلى وإي، وإنه، ويا زيد³».

أما الزجاجي فيرى أن الحرف هو: «ما دل على معنى في غيره نحو من وإلى وثُمَّ وما شبه ذلك⁴». والحرف هو الوحدة الأصغر في الكتابة يستخدم للتعبير عن أصوات لغوية ولتكوين جمل بربط بعضها البعض بحروف مثل: من، إلى. ويمكن للحرف أن يعوض الفعل ويسمى نائبه. (هذا تكرر لما سبق، يفضل ضمه إليه). الكلام تستخدم للربط بين الكلمات.

¹ ابن سراج، الأصول في النحو، ص 40.

² ابن سراج، الأصول في النحو، ص 42.

³ الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص 287.

⁴ الزجاجي، الجمل، ص 17.

3.3. أقسام الكلمة عند المحدثين:

لقد قسم المحدثون الكلمة على خلاف القدامى إلى عدة أقسام، فهناك من قسم الكلمة إلى سبعة أقسام، وهناك من قسمها إلى أربعة أقسام:

1.3.3. تمام حسان: لقد قسم تمام حسان الكلمة إلى سبعة أقسام «التي ارتضيها للكلمة موضحين بها

مواطن الضعف في التقسيم الذي ارتضاه النحاة من قبل هي كما يلي: الاسم، الصفة، الفعل، الضمير، الخالفة، الظرف الأداة¹».

وسنقوم بالمقارنة بين كل واحدة من هذه الأقسام وشرح الاختلافات بينها:

1-الاسم: «هو كل كلمة تدل على مسمى ليس الزمن جزءاً منه²» ويضم خمسة أقسام، وسنبداً بتحليل

كل قسم على حده:

- الاسم المعين: وهو الذي يسمى طائفة من المسميات الواقعة في نطاق التجربة كالأعلام والأجسام والأغراض المختلفة ومنه ما أطلق النحاة عليه اسم جثة.

- اسم حدث: وهو يصدق على المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة، وهي جميعاً ذات طابع واحد في دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه، فهذه الأسماء الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى.

¹تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دط، دار البيضاء، المغرب: 1994م، دار الثقافة، ص90.

²فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، دط، القاهرة: 1397 هـ p 1977م، مكتبة

الخانجي، ص215.

- اسم الجنس: اسم الجنس ويدخل تحته أيضا اسم الجنس الجمعي كعرب وترك ونبق، وجمع، واسم الجمع كإبل ونساء.

- مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي اسم الزمان، واسم المكان واسم الآلة ويمكن أن نطلق على هذه المجموعة أسماء يشملها هو قسم "الميمات".

- الاسم المبهم: طائفة من الأسماء التي لا تدل على معين إذ تدل عادة على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل، والمقاييس، والأعداد، ونحوها وتحتاج عند إدارة تعيين مقصودها إلى وصف أو إضافة أو تمييز أو غير ذلك من طرق التضامن، فمعناها معجمي لا وظيفي¹.

2-الصفة: (Adjective) اعتبرها تمام حسان القسم الثاني من أقسام الكلم «وهي كل كلمة تدل على موصوف بالحديث وتشمل الصفة في اللغة العربية على ما يأتي: صفة الفاعل، صفة المبالغة، الصفة المشبهة، صفة المفعول، صفة التفضيل²».

3-الفعل: وهو القسم الثالث من أقسام الكلم وهو «ما دل على حدث وزمن، ودلالته على الحدث تأتي عن اشتراكه مع مصدره في مادة واحدة³».

« والفعل من حيث المبنى الصرفي ماضي ومضارع وأمر⁴».

¹ فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، ص 91 p 90.

² فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، ص 221.

³ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 104.

⁴ المرجع نفسه، ص 104.

4-الضمير: (Pronoun) « هو القسم الرابع من أقسام الكلم وهو « كلمة تدل على عموم الحاضر أو

الغائب، دلالتها على ذلك في معناها الصرفي العام¹».

« وضمائر اللغة العربية الفصحى تنقسم إلى ضمائر الشخص، ضمائر الإشارة، ضمائر الموصول²».

5-الخوالب: (Disagreements) وهو القسم الخامس من أقسام الكلم و«الخوالب كلمات تستعمل

في أساليب إفصاحيه، أي في الأساليب التي تستعمل للكشف عن موقف الانفعالي ما الإفصاح عنه... وهي أربعة أنواع:

- خالفة الإحالة: ويسمها النحاة اسم الفعل ويقسمونها اعتباريا ودون سند من المبني أو المعنى إلى اسم فعل ماضي كهيئات واسم فعل مضارع كوى، واسم فعل أمر كصه.

-خالفة الصوت: ويسمها النحاة اسم الصوت ولا يقوم دليل على اسميتها لا من حيث المبني ولا من حيث المعنى، فهي لا تقبل علامات الأسماء نحو: "هالا" لزجر الخيل و"كخ" للطفل و"بس" للقطعة.

-خالفة التعجب: ويسميتها النحاة صيغة التعجب وليس هناك دليل على فعليتها، بل إن هناك ما يدعو إلى الظن أن خالفة التعجب ليست إلا أفعال التفضيل تنوسى فيه هذا المعنى.

-خالفة المدح أو الذم: ويسميتها النحاة فعلى المدح والذم ولكنهم اختلفوا حول المعنى التقسيمي لهاتين الخالفتين فرآها بعضهم أفعالا ورآها آخرون أسماء³».

¹ فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، ص 244.

² تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 110.

³ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 115p 113.

6- الظرف: (Envelope) وهو القسم ما قبل الأخير « وهو كلمة تدل على معنى صرفي عام هو الظرفية الزمانية والمكانية فالدلالة على الظرفية هي وظيفة الظروف أو هي معناها المعبر عن العلاقات الزمانية أو المكانية بالوظيفة. كما قسمها إلى الظروف الزمانية: إذ، إذا، إذًا، ولما، وإيان، ومتى، الظروف المكانية: أين، أنى، حيث¹».

7- الأداة: (Tool) وهي القسم الأخير من أقسام الكلم « وهي كلمة تؤدي وظيفة نحوية عامة، وهذه الوظيفة تتضح بالتعبير عن المعنى النحوي العام للجمل والأساليب²». وتنقسم الأداة الى قسمين: « الأداة الأصلية: وهي الحروف ذات المعاني كحرف الجر، والنسخ والعطف... الخ. والأداة المحولة: وقد تكون هذه:

ظرفية: إذا تستعمل الظروف في تعليق جمل الاستفهام والشرط.

اسمية: كاستعمال بعض الأسماء المبهمه في تعليق الجمل مثل كم وكيف في الاستفهام، والتكثير والشرط أيضا. فعلية: لتحويل بعض الأفعال التامة إلى صورة الأداة بعد القول بنقصانها مثل كان وأخواتها وكاد وأخواتها. وضميرية: كنقل من وما وأي إلى معاني الشرط والاستفهام والمصدرية والظرفية والتعجب الخ³».

ومنه نستنتج أن تمام حسان قام بتقسيم الكلمة إلى سبعة أقسام فهو لم يقتصر فقط إلى الأقسام الثلاثة الرئيسية بل استعرض أقسام فرعية لها وهي: الصفة، الضمير، الخوالف، الظرف، الأداة.

¹ فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، ص 258p 257.

² المرجع نفسه، ص 262.

³ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 123.

2.3.3. مهدي المخزومي: قسم مهدي المخزومي: «الكلمة إلى أربعة أنواع هي: الاسم، الفعل، الأداة،

والكناية¹».

1-الاسم: «هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن زمان²».

2-الفعل: «الفعل أحد أقسام الكلمة الرئيسية التي يتألف منها الكلام³».

«إن الأفعال البنية تدل على الأحداث مقتزنة بالزمان⁴». و«لا يقتصر على الدلالة على الحدث فحسب بل يدل

على نوع الزمن الذي وقع فيه الفعل أو سيقع، ولأنه أساس الجملة الفعلية⁵».

3-الأداة: «هي كلمات إذا أخذت مفردة، غير مؤلفة، فليس لها دلالة على معنى، ولا تدل على معانيها

إلا في أثناء الجملة⁶».

4-الكناية: (Metonymy) «الضمائر، والإشارات، والموصولات، وأسماء الاستفهام وكلمات الشرط،

سواء الحروف أم الأسماء¹».

¹ ضرغام علي محسن أبو قدر الحسني، الوصفية في النحو العربي بين الدكتور مهدي المخزومي وتمام حسان دراسة موازنة، دط،

أمل الجديدة، دب، 2018، ص 86.

² مهدي المخزومي، النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، ط3، 1985، مكتبة لسان العرب، ص19.

³ مهدي المخزومي، في النقد العربي نقد وتوجيه، ط2، بيروت: 1406 هـ p 1986 م، دار الرائد العربي، ص100.

⁴ مهدي المخزومي، في النقد العربي نقد وتوجيه، ص102.

⁵ ضرغام علي محسن أبو قدر الحسني، الوصفية في النحو العربي بين الدكتور مهدي المخزومي وتمام حسان دراسة موازنة،

ص95.

⁶ مهدي المخزومي، النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، ط3، ص37.

لقد ركز المخزومي على تقسيم الكلمة الى أربعة أقسام ثلاث منها رئيسية (اسم، فعل وأداة)

وفرعية: الكناية فهو بذلك تميز باختلافه عن النحاة الآخرين في تقسيمه للكلمة.

3.3.3. إبراهيم انيس: استطاع ابراهيم أنيس تقسيم الكلمة إلى أربعة أقسام بشكل أكثر دقة مقارنة

بتقسيم النحاة القدماء، وقد استند في ذلك إلى الأسس الثلاثة التي ذكرناها سابقا:

1- الاسم:

وقد أدرج ضمنه ثلاثة أقسام فرعية لأنها تشترك إلى حد كبير في المعنى والصيغة والوظيفة وهي:

- الاسم العام: وهو النوع الأول من الأسماء، «وهو ما يسميه المناطقة بالاسم الكلي الذي يشترك في معناه أفراد كثيرة لوجوده صفة أو مجموعة من الصفات في هذه الأفراد مثل: شجرة، كتاب... الخ.

- العلم: هذا هو النوع الثاني من أنواع الأسماء، ويحلو للمناطقة ومعظم النحاة أن يصفوه بأنه اسم جزئي يدل على ذات مشخصة لا يشترك معها غيرها، وإن اطلاقه على عدد من الناس إما هو من قبيل المصادفة البحتة².

- الصفة: وتعتبر النوع الثالث للاسم «هو ما يسمى بالصفة أو النعت مثل: كبير وأحمر ونحو ذلك. ونستطيع تصور الارتباط بين الأسماء التي تدعى عند المناطقة باسم الذات مثل إنسان، حيوان... وبين ما يسميه النحاة

¹ ضرغام علي محسن أبو قدر الحسيني، الوصفية في النحو العربي بين الدكتور مهدي المخزومي وتام حسان دراسة موازنة، دط،

سنة 2018، ص86.

² عز الدين محدوب، المنوال النحوي العربي قراءة لسانية جديدة، ط1، سوسة، جمهورية تونس: 1998م، دار محمد علي الحامي،

ص185.

بالصفات والنعوت ككبير وأحمر... وتنطبق على مجموعة من الأفراد أكثر مما قد ينطق عليه اسم الذات، فالكبير قد يكون إنسانا وقد يكون حيوانا¹».

2-الضمير:

وهذا هو القسم الثاني من أجزاء الكلام، «ويتضمن هذا القسم ألفاظا معينة في كل لغة، منها ما تركيب من مقطع واحد، ومنها ما تركيب من أكثر من هذا، ولكنها على العموم ألفاظ صغيرة البنية، تستعاض بها اللغات عند تكرار الأسماء الظاهرة.

ويمكن أن يندرج ضمن هذا القسم الأنواع الآتية:

الضمائر: وهي تلك الألفاظ المعروفة في كتب النحاة بهذا الاسم مثل: أنا، أنت، هو... إلخ.

ألفاظ الإشارة: مثل: هذا، تلك، هؤلاء... إلخ. ويستعاض بمثل هذه الألفاظ عن أسماء ظاهرة في كثير من الأحيان.

العدد: مثل: ثلاثة، أربعة... إلخ، فهذه أيضا ألفاظ يستعاض بها عن تكرار الأسماء الظاهرة، وإن كان لها استقلالها

في الاستعمال اللغوي فقولنا: "ثلاثة رجال" يُعنى عن قولنا "رجل ورجل ورجل".

الموصلات: مثل: الذي، والتي، واللذين... إلخ. وهذه ألفاظ تربط بين الجمل، ويستعاض بها في الوقت نفسه عن

تكرار الأسماء الظاهرة، مثل "اشتريت البيت الذي رأيناه معا في الأسبوع الماضي".

¹أبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط3، القاهرة: 1966م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص273.

فما يسمى بالضمائر وألفاظ الاشارة والموصولات والأعداد ليس في الحقيقة إلا رموزا لغوية يستعاض بها عن تكرار الأسماء الظاهرة¹».

3-الفعل:

والقسم الثالث من أجزاء الكلام هو الفعل، «وهو ركن أساسي في معظم لغات البشر. أما وظيفته في الجملة فهي إفادة الاسناد...أما معناه فكما يقال عادة: هو إفادة الحدث في زمن معين²».

4_الأداة:

هذا هو القسم الأخير لأجزاء الكلام، و«يتضمن ما بقي من ألفاظ اللغة، ومنها ما يسمى عند النحاة بالحروف سواء كانت للجر كما يقولون أو للنفي أو للاستفهام أو للتعجب، ومنها ما يسمى بالظروف زمانية كانت أو مكانية مثل فوق، وتحت، وقبل، وبعد.

أما إبراهيم أنيس فقد قسم الكلمة إلى أربعة أقسام، وخالف مهدي المخزومي في قسم واحد وهو الضمير بدلا عن الكناية.

4- علامات الاسم والفعل والحرف:

1.4. علامات الاسم: يتميز الاسم عن الفعل والحرف بعدة سمات وهي:

¹ إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ص 275p 277

² إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، سنة 196ع6، ص277

- الجر: «وليس المراد به حرف الجر، لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، نحو (تَجِبْتُ مِنْ أَنْ قُمْتُ) بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر، سواء أكان العامل حرفاً، أم إضافة، أم تبعية، وقد اجتمعت في البسمة¹».

- التنوين: « والتنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً لغير توكيد، والمعنى أنه يلحق آخر الاسم في النطق لا الكناية، فكلمة (كتابٌ) مثلاً تنطق (كتائبين)²». وهو على أنواع:

أ- النوع الأول: تنوين التمكين: «أو تنوين الصرف، أو تنوين الأصالة، وهو ما يوجد في الأسماء المعربة. مثلاً: زيدٌ- كتابٌ - جامعةٌ، دلالة على تمكنها في الاسمية.

ب- النوع الثاني: تنوين التنكير: وهو ما يوجد في الأسماء المبنية، دلالة على إبهامها وتنكيرها، مثل: أفٍ، صِهٍ، مِهٍ، وهي أسماء أفعال. ومنه تنوين المقصور: (هذا فتى اتبع هدى ولم يأت بأذى) وهو واقع على ما قبل الألف المقصورة.

ت- النوع الثالث: تنوين المقابلة: «وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو (مؤمناتٍ) ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم ك (مؤمنين)³».

ث- النوع الرابع: تنوين العوض: وهو ما يكون عوضاً عن حرف محذوف من الكلمة، مثل: قاضٍ (المحذوف ياء)، أو عوضاً عن كلمة محذوف، مثل كلٌّ ناجح، والمحذوف كلمة (طالب) من قولك: (كل طالب ناجح)¹.

¹ محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك في ألفية ابن مالك، دط، بيروت: سنة النشر، منشورات المكتبة العصرية، ج1، ص 14-13.

² محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ج1، ص11.

³ محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص 13.

ج- النداء: «وليس المراد به دخول حرف النداء، لأن "يا" تدخل في اللفظ على ما ليس اسم، نحو: (يا لَيْثَ قَوْمِي) ... بل المراد كون الكلمة مناداة، نحو "يا أيها الرجل"²».

ح- ال : التعريف: كقول المتنبي:

«الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فالكلمات السبع أسماء لدخول (ال) عليها³».

خ- الإسناد إلى الاسم: «وهو أن تنسب إليه حكماً تحصل به الفائدة، وذلك كما في إسناد القيام إلى التاء في (قمتُ). ومنه نستنتج أن علامات الاسم دورها تحديد أو تعريف الكلمة، فهي علامات تضاف إلى نهاية الكلمة لتعطي معلومات عن دورها في الجملة مثل: الجر، التنوين... الخ⁴».

2.4. علامات الفعل:

«الفعل يظهر عدة علامات تميزه عن الأسماء والحروف، ومن بين هذه العلامات نجد:

- أن تتصل به تاء الفاعل، مثل: قَرَأْتُ، قرأت، قرأت، قرأتما، قرأتهم، قرأتن.

- أن تتصل به تاء التأنيث الساكنة، مثل: المرأة نالت حقوقها.

- أن تتصل به ياء المخاطبة، مثل: نشأ أبناءك على الشجاعة فإنك تصنعين الرجال.

¹عادل خلف، نحو اللغة العربية، دط، القاهرة: 1415هـ-1994م، مكتبة الآداب، ص28-29.

²محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دط، بيروت: دت، المكتبة العصرية، ج1، ص19.

³محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص14.

⁴ينظر: المرجع نفسه، ص15.

– أن تتصل به نون التوكيد، مثل: لأستسهلنَّ الصَّعب. اصبرنَّ على مشاق العمل¹.

وتعتبر علامات الفعل رموزاً لغوية تستخدم للتعبير عن صيغة الفعل وزمنه في الجملة وتضاف في نهاية الفعل مثل: الضمائر المتصلة والمنفصلة والتوكيد وغيرها.

3.4. علامات الحرف:

ويعرف الحرف: «أنه لا يقبل علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، ولا يستقل بنفسه²».

ومن هنا نستنتج أن علامات الحرف هي عبارة عن رموز تستخدم في الجمل والنصوص من أجل الربط بينها مثل: في، من، إلى، على... إلخ.

خلاصة:

ونلخص مما عرضناه أنه ظهر تحولا في النهج اللغوي بين القدامى والمحدثين فكل واحد منهم يقسمون الكلام حسب فهمهم له فهناك من قسمه إلى تقسيم ثلاثي وهناك من قسمه إلى أكثر من ثلاثة. ولا يخفى أن النحاة القدامى والمحدثين يقومون بدراسة الكلمة دراسة صرفية وذلك من خلال التغيرات والتعديلات التي تحدث للكلمة.

¹ يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في

مستوياتها، دط، القاهرة: 1415هـ-1994م، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، ص7.

² أحمد محمد صقر، محمد صلاح فرج، محمد عبد الحميد غراب، القواعد الأساسية للنحو والصرف، دط، جمهورية مصر العربية،

مركز تطوير مناهج المواد التعليمية: (2012، 2011)، ص3.

4. الكلمة دراسة صرفية:

1.4. مفهوم علم الصرف: (Morphology)

الصرف في القرآن الكريم فلقد ورد في الكثير من الآيات:

قال تعالى: ﴿فَأَسْبَحَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (يوسف/34).

وففي هذه الآية كلمة صرف تعني إبعاد سيدنا يوسف عليه السلام من كيد ومكر النساء اللاتي يدعونه إلى الفاحشة.

وقال أيضا: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۗ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (التوبة/127).

وهذه الآية تعبر عن تصرف بعض الناس بعد إنزال الله سورة عليهم فينظرون إلى بعضهم البعض ويتساءلون إن كان أحد يراقبهم ثم ينصرفون لعدم فهمها.

ويقول تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام/105).

وهذه الآية تشير إلى طريقة تصرف الآيات القرآنية وأثرها على الناس.

أما في اللغة: يعرف الجرجاني في باب الصاد: «(1052) الصرف: في اللغة: الدفع والرد، وفي الشريعة:

بيع الأثمان بَعْضُهَا بَعْضًا. (1053) الصَّرْفُ: علم يعرف به أحوال الكَلِمِ من حيث الإعلال¹».

أما عند فاضل السمرائي: «الصرف، ويقال له التصريف. وهو لغة التغيير. ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَصَرَّفِ الرِّيحِ

وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة/164، الجاثية:5) أي تغييرها، بمعنى أنها

¹ الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، (د.ط)، القاهرة: 1413م-816هـ، دار الفضيلة، ص113.

تارة تأتي بالرحمة، وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تجمع السحاب، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة تأتي من الشمال... وهكذا¹.

ويرى السامرائي أن الصرف هي عملية التغيير والتبديل، وفي الآية التي ذكرها تشير إلى الظواهر الجوية وتغيراتها التي تدل على عظمة الخالق.

ويقول الرازي: في باب الصاد: «صرف- (الصرف) التوبة يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ. قال يونس: الصَّرْفُ الحِيلَةُ ومنه قولهم: إنه لَيَتَصَرَّفُ في الأمور. وقال الله تعالى: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ (صَرْفٌ) الدَّهْرُ حَدَثَانُهُ وَنَوَائِبُهُ²».

أما ابن منظور فيقول: «صرف - الصَّرْفُ: رَدُّ الشَّيْءِ عَن وَجْهِهِ، صَرْفَهُ صَرْفًا فَانصَرَفَ. وصَارَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرْفَهَا عَنْهُ. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا﴾ أَي رَجَعُوا عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَمَعُوا فِيهِ، وَقِيلَ: انصَرَفُوا عَنِ الْعَمَلِ بِشَيْءٍ مِّمَّا سَمِعُوا³».

والصرف يرتبط بالرجوع من الشيء إلى شيء آخر، وعموما يتضمن التغيير والتبدل في تلك الأشياء.

وفي الاصطلاح: يعرفه أحمد الحملاوي: «الصرف بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء. وموضوعه: الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال، كالصحة والإعلال، والأصالة والزيادة، ونحوها⁴».

¹ محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعاني، ط1، بيروت: 1434هـ-2013م، دار ابن كثير، ص09.

² محمد ابي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دط، القاهرة: 1338هـ-1920م، المطبعة الأميرية، ص375.

³ ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار المعارف، القاهرة: 1119، ج1، ص2443.

⁴ الشيخ أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصَّرف، دط، بيروت: 1430هـ-2009م، المكتبة العصرية، ص23.

والصرف عند فاضل السامرائي اصطلاحاً: «هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة وإعلال أو غير ذلك¹».

ويعرف أيضاً: «الصرفُ -الصَّرْفُ، ومعناه التغيير والتحويل، عِلْمٌ يُعْرَفُ به بنية الكلمة لِغرضٍ معنوي أو لفظي. فالمعنوي كَثْنِيَّةِ المفردِ وجمعه. واللفظي كتحويل قَوْلٍ إلى قَالٍ ورَمِي إلى رَمَى²».

كما يعرف: «الصَّرْفُ: التقلب والحيلة. يقال: فلان يصرف ويتصرف ويصطرف لعياله أي يكتسب لهم. وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدل، الصرف: الحيلة، ومنه التصرف في الأمور. يقال: إنه يتصرف في الأمور. وصرفت الرجل في أمري تصرفاً فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب³».

فالصرف في هذه التعريفات يعني التغيير الذي يتعلق بصيغة الكلمة وبنيتها، سواء في إظهار الأصالة والزيادة في الحروف أو بإظهار الإعلال والصحة. كما يمكن أن يكون ذات غرض معنوي أو لفظي.

ونستنتج من هذه التعريفات أن علم الصرف يعتبر ميزان اللغة العربية، وهو علم يدرس أبنية الكلمات ويساعد على فهم بنية الكلمة وتغيراتها. ومنه فالقدمي كانوا يولون له اهتماماً، وذلك باعتباره جزءاً أساسياً في اللغة. وكذلك المحدثون لم يختلفوا في تعريفاتهم لعلم الصرف عن أسلافهم القدامى فهو عندهم أيضاً علم يدرس أبنية الكلمة والتغيرات التي تطرأ عليها.

2.4. الميزان الصرفي للكلمة:

1.2.4. تعريف الميزان الصرفي: (Exchanges balance)

¹ محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 09

² محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب (النحو والصرف، البلاغة والعروض، اللغة والمثل)، ط1، دمشق:

1403هـ-1982م، دار الفكر، ص 13.

³ محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج 9، قم، إيران، نشر أدب الحوزة، (1405هـ، 1363ق)، ص 190.

لقد وضع علماء العربية الميزان الصرفي كمقياس لمعرفة أحوال الكلمة بين ما هو أصلي وما هو زائد. يقول المخزومي: «ومعرفة أصول الكلمة، وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف، وما يكون فيها من إبدال، لا بد من أن يوضع لها مقياس لفظي، يعرف به تكوينها ووزنها. وهكذا فعل اللغويون من قبل، فقد جعلوا من الفاء والعين، واللام: (فعل) مقياساً لوزن الكلمات، وهو ميزان ثلاثي، لأن بناء الكلمة في الأغلب ثلاثي، أو راجع إلى ثلاثي¹».

و«الميزان الصرفي هو كلمة "فعل" (الفاء-العين-اللام) الحرف الأول من الفعل يسمى فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة²».

مثل: كلمة ضَرَبَ على وزن (فَعَلَ)، فالضاد هو فاء الكلمة والراء هو عين الكلمة والباء هو لام الكلمة.

وللميزان الصرفي عدة ملامح يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

1.1.2.4. تعريف الفعل المجرد: «هو ما كانت جميع حروفه أصلية، ولا يسقط منها حرف في تصاريف

الكلمة لغير علة تصريفية، أو ليس فيها شيء من أحرف الزيادة التي جمعت في قولهم: "سألتمونيها" والفعل

المجرد قسمان:

« مجرد ثلاثي ومجرد رباعي³».

ويرى علماء العرب أن أصل الكلمة ثلاث حروف في الصرف على وزن (ف - ع - ل).

1-الفعل الثلاثي المجرد:

¹ مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، ط3، د.ب: 1985م، مكتبة لسان العرب،

² مجدي حجاج، مذكرة النحو، ص3.

³ أيمن عبد الغاني، الصرف الكافي، د.ط، القاهرة: دت، دار التوفيقية للتراث، ص43.

الكلمة	جَلَسَ	فَرِحَ	حَسَنَ	شَدَّ (شَدْد)
وزنها	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعُلَ	فَعَلَ

2- الفعل الرباعي المجرد:

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد وهو فَعَلَلَ نحو: زَلَّزَلَ يُزَلِّلُ.

3- الفعل الثلاثي المزيد:

الفعل المزيد: «هو ما يزيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، نحو: قَاتَلَ - مَقْتُولٌ - قَتَّالٌ..، والفعل

المزيد قسمان: مزيد ثلاثي ومزيد رباعي¹».

1- المزيد الثلاثي بحرف، بحرفين أو ثلاث حروف:

الكلمة	فعل	الكلمة	فعل	الكلمة	فعل ثلاثي مزيد بحرف
كَرَمَ	أَكْرَمَ	قَلَبَ	انْقَلَبَ	قَامَ	اسْتَقَامَ
فَعَلَ	أَفْعَلَ	فَعَلَ	انْفَعَلَ	فَعَلَ	اسْتَفْعَلَ
شَرَكَ	شَارَكَ	نَصَرَ	انْتَصَرَ	صَفَرَ	اصْفَرَ

¹ أيمن أمين عبد الغاني، الصرف الكافي، ص 44.

فَعَلَ	فَاعَلَ	فَعَلَ	إِفْتَعَلَ	فَعَلَ	إِفْعَالَ
قَلَّمَ	قَلَّمَ	عَلِمَ	تَعَلَّمَ	جَلَدَ	إِجْلَوَدَ
فَعَلَ	فَعَّلَلَ	فَعَلَ	تَفَعَّلَ	فَعَلَ	إِفْعَوْلَ

2-المزيد الرباعي بحرف واحد:

الوزن	الفعل الرباعي المزيد بحرفين	الوزن	الفعل الرباعي المزيد بحرف
أَفْعَلَلَّ	أَطْمَأَنَّ	تَفَعَّلَلَ	تَدَخَّرَجَ
أَفْعَنَلَلَ	أَفْرَنْقَعَ	تَفَعَّلَلَ	تَبَعَّثَرَ

و نستنتج أن الفعل المزيد هو الفعل الذي يضاف إليه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية لتغيير معناه أو توسيعه. أما الفعل المجرد فهو الذي تكون جميع حروفه أصلية أي لا يحتوي على حروف زائدة.

الفصل الثاني:

الكلمة من المنظور الصرفي واللساني الاجتماعي

تمهيد:

تعتبر اللسانيات الاجتماعية أو علم الاجتماع اللغوي هو فرع من فروع علم اللسانيات الذي يركز على

دراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع، والتي تركز على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية مثل الجنس، العرق، العمر،

الطبقة الاجتماعية في استخدام اللغة، كما يهتم هذا العلم بكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على اللغة وكيفية

استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية المختلفة.

1. مفهوم اللسانيات: (Linguistics)

يعرف بوقرية اللسانيات بأنها: « علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على

أسراره¹».

ومنه فإن اللسانيات دراسة علمية للغة تسعى إلى فهم كيفية استخدام البشر للغة وتطورها عبر الزمن.

وتعرف اللسانيات أيضا على أنها: « علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة

الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية²».

أي هو علم يدرس اللغة الإنسانية من منظور علمي، يعتمد على وصف الظواهر اللغوية ودراستها دون التركيز

على التعليم أو المعايير القياسية.

¹ لظفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، ص9.

² أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 81، الجزء 4، ص3. <http://fliphtml5.com>

وتعرف اللسانيات (ويسمى أيضا الألسنية، وعلم اللغة) بأنها "الدراسة العلمية للغة" « تميزها لها عن الجهود الفردية، والخواطر، والملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور¹».

وإن اللسانيات متخصصة في فهم اللغة وتحليلها بطريقة منهجية وعلمية بدلا، من الجهود الفردية كما تسعى إلى فهم كيفية تكوين اللغات وتغيرها عبر العصور، مما في ذلك الأصوات والكلمات والمعاني والقواعد.

واللسانيات: «(اسم) لِسَانِيَّاتٍ: عِلْمٌ يَهْتَمُّ بِدِرَاسَةِ اللُّغَةِ مِنْ حَيْثُ تَرَاكِبِيَّهَا وَتَطَوُّرِهَا وَعَلَاقَاتِ اللُّغَاتِ فِيمَا بَيْنَهَا. اللِّسَانِيَّاتُ: عِلْمُ اللُّغَةِ؛ الدِّرَاسَةُ التَّحْلِيلِيَّةُ لِللُّغَاتِ الْبَشَرِ²».

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن اللسانيات هو علم يدرس اللغة بصفة عامة وعلاقتها باللغات الأخرى.

2. مفهوم اللسانيات الاجتماعية: (Concept of sociolinguistics)

تعرف اللسانيات الاجتماعية بأنها: «تهتم بربط المعطى اللساني بالظواهر الاجتماعية، فاللسان له أساليب معقدة مرتبطة بالظواهر الاجتماعية، واستعماله يكون وفق المجالات الاقتصادية³».

اللسانيات الاجتماعية تركز على دراسة العلاقة بين اللغة والظواهر الاجتماعية حيث تنظر إلى كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها التي تشكل وتؤثر على اللغة في المجتمع.

¹ محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، بيروت، لبنان: 2004، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص9.

² تعريف ومعنى اللسانيات في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، 05: 14، 2024/02/12.

<https://www.almaany.com>

³ خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1، الرباط: 1434هـ، 2013م، دار الأمان، ص28.

وهناك من يرى أن اللسانيات الاجتماعية ذات مرادفات كثيرة فلا يكاد يتفق على مصطلح واحد في هذا

العلم:¹

✓ اللسانة الاجتماعية (sociolinguistique)

✓ اللسانية الإناسية (linguistique anthropologique)

✓ اجتماعيات اللغة (sociologie du langage)

✓ الجغرافيا اللسانية.

ومن خلال هذا التعريف تبين أن اللسانيات ذات تسميات عديدة.

وبتعريف آخر: « هو ذلك العلم الذي يدرس اللغة في علاقتها بالمجتمع حيث ينظم كل جوانب بنية اللغة وطرائق استعمالها التي ترتبط بوظائفها الاجتماعية والثقافية. فهو يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية أو اللهجات الاجتماعية أو الطباقية، من حيث خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وتوزيعها داخل المجتمع ودلالاتها على المستويات الاجتماعية المختلفة، كما يدرس أيضاً مشاكل الازدواج اللغوي مثل الفصحى والعامية إضافة إلى دراسة اللغة بالنظر إلى المجتمع²».

ومنه نستنتج أن اللسانيات هي دراسة تركز على اللغة من حيث السياق الاجتماعي، وذلك بحيث أنها تحلل العلاقة بين اللغة والمجتمع وكذلك الثقافة، كما تدرس أيضاً التغيرات اللغوية واللهجات والأنماط اللغوية المتنوعة.

¹ لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب، الجزائر: 2002، 2003، المركز الجامعي بشار، ص1.

² جلايلي سمية، " اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها "، مجلة الأثر، يصدرها المركز الجامعي صالحى أحمد النعامة، الجزائر:

ديسمبر 2007، العدد 29، ص 129.

ويعرف علم اللغة الاجتماعي: « أنه دراسة اللغة في علاقاتها بالمجتمع¹ ».

ومنه فاللغة ذات علاقة بالمجتمع فكل واحد يخدم الآخر.

وإن علم اللغة الاجتماعي « يدرس اللغة باعتبارها "تتحقق" في "مجتمع"، أي أنه يدرس "الظاهرة" اللغوية حين يكون هناك "تفاعل" لغوي، أي لابد أن يكون هناك "متكلم" و"مستمع" أو متكلمون ومستمعون، وإذن لابد أن يكون هناك "موقف" لغوي " يحدث" فيه الكلام، وتتوزع فيه "الأدوار" و "الوظائف" وفق "قواعد" متعارف عليها داخل المجتمع² ».

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة في سياقها الاجتماعي والثقافي الذي يهتم بكيفية تشكيل واستخدام اللغة في التفاعلات الاجتماعية مما يساهم في فهم عميق للغة واستخداماتها داخل المجتمعات المختلفة.

3. أهمية اللسانيات الاجتماعية:

تعرف اللسانيات الاجتماعية على أن لها أهمية كبيرة بحيث أنها: « تهتم بعلم اللغة الاجتماعي لا يرجع إلى أسباب علمية أكاديمية فحسب، ولا يعود أيضا إلى كون الحياة كلها ترجع إلى مسألة كلامنا لأنه وسيلة الاتصال بيننا والى أن اللغة من اقرب الأنشطة فاعلية حين نريد استقصاء ملامح مجتمع معين، أو نقف على مدى تبلور تقاليده، وأعرافه وتكون ذوقه الجمالي، وفعله الحضاري في حركة الإنسان على الأرض، أو أن تكشف عن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بالتوغل في طيات اللغة وتحليل وظائفها الإنشائية والجمالية، والتعبيرية وغيرها

¹ هديسون، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة دكتور محمود عياد، الطبعة 2، القاهرة: 1990م، عالم الكتب، ص12.

² عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقية وتعليم العربية، د ط، الاسكندرية: 1995، دار المعرفة الجامعية، ص24.

من الوظائف اللغوية، وبيان العوامل المكونة لكل مسار لغوي، وكل فعل تواصلية كلامي، أو الوقوف على الفوارق اللغوية بين الطبقات الاجتماعية، وبيان خصائص الرصيد اللغوي لكل منها، واتجاهات هذا الرصيد، وأصوله وأسباب تطوره سلباً أو إيجاباً وتصنيف الأفراد حسب ملكاتهم اللغوية وطبيعة قاموسهم اللغوي، وتصوير ووصف السلوكيات الفردية إزاء اللغة، واستعمالاتها بحسب الأوساط الاجتماعية، والكشف عن مدى تأثير النظام اللغوي بالنظم الاجتماعية، وغير ذلك مما أفرزه هذا العلم من معطيات أمحنا إلى شيء منها فيما مر من صحائف، وستقف عند غيرها في فصول ومباحث لاحقة. أقول: لا يرجع الاهتمام بهذا العلم إلى تلك الأسباب العلمية الفاعلة فحسب، وإنما تنبع أهمية هذا العلم اليوم من اعتبارات عملية ذات نفع كبير على اللغات، وعلى الجماعات، وعلى الأمم. ومن هذه الاعتبارات العملية تذكر سعي هذا العلم إلى أن يمد التحليل اللغوي بعداً يتجاوز المدى الذي بلغه علم اللسانيات الحديث، وذلك فيما يستدرکه علم اللغة الاجتماعي على علم اللسان الحديث من مسائل كثيرة منها على سبيل المثال، إغفاله للسياق الذي تستعمل فيه اللغة، ثم يتطلع هذا العلم من وراء ذلك إلى منهج في درس اللغة يستشرفها من خلال بعد أوسع، ويحاول أن يبين كيف تتفاعل اللغة محيطها، ويتمثل هذا البعد الأوسع في النظر إلى العوامل الخارجية التي تؤثر في استعمالنا اللغة وأبرزها التشكيل الاجتماعي، فان المتغيرات الاجتماعية كطبقة المتكلم، ومركزه¹».

4. أهداف اللسانيات الاجتماعية:

للسانيات الاجتماعية أهداف: «تسعى إلى دراسة اللغة في ضوء المقاربة الاجتماعية أو السوسولوجيا، بربط اللغة بسياقها التواصلية والتفاعلية والتلفظية. أي: ربط اللغة بالمجتمع. ومن ثم، فهذه اللسانيات هو وصف مختلف التغيرات والتبدلات الصوتية التي تعرفها اللغات واللهجات المحلية والجغرافية والطبقية والإثنية،

¹ هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ط1، الجامعة المستنصرية: 1408هـ، 1988م، ص49-50.

والمقارنة بينها، والبحث عما هو مشترك ومختلف، والبحث عن عوامل هذا التبدل في ضوء المقاربة السوسولوجية. ويعني هذا دراسة الجملة في سياقها التلفظي أو التداولي أو التواصلية أو التفاعلية أو الاجتماعي أو الوظيفي. ومن ثم، العمل على الجمع بين سياق الجملة والسياق الثقافي. فضلا عن فهم التنوع اللغوي واللهجي وتفسيره حسب السن، والجنس، والطبقات الاجتماعية، والإثنيات.

وعليه، فههدف اللسانيات الاجتماعية هو تقديم وصف منظم للتنوع اللغوي واللساني في علاقته بالتنوع الاجتماعي، ودراسة الكفاءة التواصلية في أبعادها السياقية الاجتماعية والثقافية والتفاعلية¹.

5. التداخل اللغوي: (Linguistic interference)

1.5. في اللغة:

عرف ابن منظور التداخل اللغوي أنه: «تداخلُ الأمور: تشابُّهُها وَتَباسُّهُها ودُخولُ بَعْضِها في بَعْضٍ²».

كما ورد في معجم الوسيط: «تداخلت الأشياء: داخلت والأمر: التبسُّت وتشابَّهت. ويقال: تداخل فلاناً منه شيءٌ خامره³».

ويعرف أيضا: «تداخل تداخلا. الأشياء: دخل بعضها في بعض. الأمر: التبسُّت واختلطت وتشابَّهت⁴».

¹ جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية، د ط، دب، 2022م، المصدر الشاملة الذهبية، ص 08.

² ابن منظور، لسان العرب، ط 1، القاهرة: 1119، دار المعارف، ص 1343.

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط 4، القاهرة: 1429هـ، 2008م، مكتبة الشروق الدولية، ج 1، ص 273.

⁴ جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أبجدية للمبتدئين، ط 1، بيروت: 1982م، دار العلم للملايين، ص 155.

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن التداخل ذات معاني كثيرة وهي: الالتباس والاختلاط والتشابه. بحيث أنه يصعب الفصل والتفريق بينهما نظرا للاختلاط الأمور المتقاربة ببعضها البعض.

والمفهوم آخر: « التداخل: عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار¹».

وببساطة التداخل يعني عندما يتشابك أو يتداخل أو يتعارض شيان لا يتغير في حجمهما أو مقدارهما.

2.5. في الاصطلاح:

ويعرف «التداخل اللغوي: يعرف اللسانيين الغربيون التداخل اللغوي، عادة، بأنه تأثير اللغة الأم على

اللغة التي يتعلمها المرء (1: 2001, skiba)، أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة

الثانية (109: 1969, mackay). ويعني العنصر هنا صوتاً أو كلمة أو تركيباً²».

ونستنتج من هذا التعريف أن التداخل عند اللسانيين الغربيين هو عبارة عن استخدام عناصر من لغة واحدة في

سياق لغوي ينتمي إلى لغة أخرى، سواء إن كان التأثير في النطق، الكلمات أو القواعد اللغوية.

تعرف جوليات غار مادي التداخل اللغوي: « ثنائية لغوية عامة وازدواج لغوي مستقر، ثنائية لغوية بلا ازدواج،

ازدواج لغوي بلا ثنائية عامة، في الظاهرة كبير هو التنوع في التفاعلات الممكنة بين لغتين أو أكثر، لكن مهما

تكن كيميائيات الاتصال بين اللغات تكون النتيجة نفسها دائماً إنها التداخل interference¹».

¹ علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، ط1، بيروت، لبنان: 1985، مكتبة لبنان، ص59.

² نقلا عن/ علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية، مخبر الممارسة اللغوية، جامعة مولود معمري

تيزي وزو، الجزائر: 2010، ع 1، ص77.

ومنه فإن هذه الظاهرة تعرف باسم تداخل اللغات وهي حالة تحدث عند استخدام لغتين أو أكثر في نفس السياق أو التواصل. أي عندما يتحدث الشخص بلغة معينة، وفجأة يستخدم كلمة أو عبارة أخرى دون قصد مثل استخدام كلمة "COOL" في اللغة العربية لتعبير عن الروعة.

وذهب صالح بلعيد في تعريفه: « الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين أو أكثر في موقف من المواقف وقد تكون للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل فعالية أكثر من توليد توجه سلبي وإيجابي تجاه لغة ما أو أكثر من الأخرى وهذا يظهر أثر اللغة الأجنبية في اللغة القومية²».

وبصفة عامة هذا التعريف يشير إلى كيفية تأثير استخدام الشخص للغات متعددة في سياق معين، مما يمكن أن يؤثر على اتجاهات ومشاعر الطفل اتجاه اللغات المختلفة والتي تتبين من خلال الآثار الإيجابية والسلبية للغات الأجنبية على اللغة القومية.

6. مصطلحات التداخل اللغوي:

1.6. العرب (Arab) قال ابن فارس: « العين والراء والباء أصول ثلاثة، أحدها الإبانة والإفصاح

والآخر: النشاط وطيب النفس والثالث: فساد في جسم أو عضو³».

وعرفه مسعود بوبو: «العرب هو الكلمات التي نقلت من الأجنبية إلى العربية، وسواء وقع فيها تغيير أو لم يقع¹».

¹ جوليت غار مادي، اللسانيات الاجتماعية، عربه: خليل أحمد خليل، ط1، بيروت: 1990، دار طليعة للطباعة والنشر، ص167.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، الجزائر: 2009، دار هومة، ص124.

³ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د ط، دب، 1399هـ-1979م، دار الفكر، ج4 ص299.

أما في المعجم المفصل في فقه اللغة « المعرب مجموعة من الألفاظ الأجنبية الداخلة في معجمنا العربي بنحو الاستعارة أو الاجتياح، والمعاد صياغتها وفقا لموازين العربية بواسطة عملية لغوية تعرف بـ (التعريب)، وكل لفظ يوصف بأنه معرب، يصبح عند جمهور علمائنا عربيا لا غبار على عربيته، لأنه أخذ قالبا آخر غير الذي كان فيه لغته الأم²». وبتعريف آخر: «التعريب هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة³».

ومنه نستنتج أن المعرب عبارة عن كل المفردات أو الكلمات التي تم استعارتها من اللغات الأجنبية ونقلتها إلى اللغة العربية سواء بتغيير أو بدون تغيير من حيث معناها.

وعرف أيضا الجوهري: «وقال الكسائي: المعرب من الخيل: الذي ليس فيه عرق هجين، والأنتى معربة، وأعرب الرجل، أي: ولد له ولد عربي اللون، والإبل العراب والخيل العراب: خلاف البخاتي والبراذين، وأعرب الرجل: تكلم بالفحش، والاسم العرابة، وأعرب سقي القوم⁴».

أما المعرب عند الجوهري حسب تعريفه أنه هو الخيل الغير هجين بمعنى أنه خالص النسب وكذلك بالنسبة للأنتى المعربة، وأعرب الرجل. أما الإبل والخيل العراب فهي غير مهجنة أي نقية النسب على عكس البخاتي والبراذين.

¹ مسعود بوبو، أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د ط، دمشق: 1982، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ص42.

² مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، ط1، بيروت، لبنان: 1422هـ، 2001م، دار الكتب العلمية، ص177.

³ كمال أحمد غنيم، رئيس مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، غزة: 1435هـ، 2014م، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، ص15.

⁴ ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، د ط، القاهرة: 1430هـ، 2009م، دار الحديث، ص748.

ويمكن أن تكون لكلمة أعرب وعرابة عدت معاني منها: الكلام الفحش، المبالغة، الإتيان...إلخ.

2.6. الدخيل: (**Intruder**) وعرفه الرافي: « وهو ألفاظ داخلت لغات العرب من كلام الأمم التي

خالطتها فتفوهت بها العرب على منهاجها لتدل في العبارة بها على ما ليس من مألوفها، وتجعل منها سبيلا إلى ما يجد من معاني الحياة¹».

ويعرف أيضا: «دخل: هو دخيل فلان. وهو الذي يداخله في أموره كلها. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب

معهم وليس منهم، وهم دخلاء فيهم²».

«الدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير. والفرق بينه وبين المعرب أن المعرب قد غير صيغته في ال غالب بالزيادة أو النقص أو بتغيير الحركات وأدخلوه في لغتهم³».

والدخيل هو كل لفظ أجنبي دخل على لغات العرب لكن دون تغيير وذلك نتيجة للاختلاط بين الأمم. والتي

يستخدمها العرب من أجل الدلالة على معاني جديدة، والدخيل يختلف عن المعرب بأنه يحتفظ بالصيغة الأصلية بينما المعرب يخضع للتغيرات.

ويعرف أيضا: «الدخيل: من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، والدخيل الضيف؛ لدخوله على المضيف.

¹ مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، ط1، بيروت، لبنان: 1421هـ، 2000م، دار الكتب العلمية، ج1، ص159.

² الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت لبنان: 1419هـ، 1998م، دار الكتب العلمية، ج1، ص281.

³ مسعود بوبو، أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د ط، دمشق: 1982، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد

القومي، ص42.

والدخيل كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه. والدخيل الفرس بين فرسين في الرهان. والدخيل المداخلُ المباطئ. والدخيل الأجنبي الذي يدخل وطن غيره ليستغلَّ. والجمع: دُخَلَاءٌ¹».

والدخيل هو الشخص أو الضيف الذي يدخل في قوم وينتسب إليهم دون أن يكون جزءاً منهم، وكلمة الدخيل ذات سياقات كثيرة وبمعاني مختلفة مثل دخول فرسين في الرهان أو الشخص الذي يتدخل في شؤون الآخرين أو الأجنبي الذي يدخل إلى وطن ما من أجل استغلال الوطن.

3.6. الترجمة: (Translation)

1.3.6 الترجمة: اللغة: « من المعلوم أن الترجمة تأتي لمعان آتية:

التبيين والتوضيح (Making clear) .

التفسير (Interpretation, explanation)

حياة الأنسان وسيرته (Biography, Memoir)

نقل من لغة إلى أخرى (Translation)

2.3.6. معناها اصطلاحاً:

يعرف الكلام: «نقل الكلام من لغة إلى لغة إلى أخرى. مثل نقل نص مكتوب باللغة العربية إلى اللغة

البنغالية أو الإنجليزية أو العكس¹».

¹ تعريف ومعنى الدخيل في قاموس الكل. قاموس عربي عربي، 20:15، 2024/03/10.

ومنه فإن الترجمة هي عبارة صياغة الكلمات والنصوص من لغة إلى أخرى، كما تقوم بعملية تفسير وتبيين المعاني و تنقلها من لغة إلى أخرى.

تعرف أيضا: « الترجمة هي عملية نقل الكلام من لغة أولى إلى لغة ثانية، بمعنى هي التعبير عن ما هو مكتوب في اللغة الأولى إلى اللغة ثانية، فالترجمة إذا هي تحويل النص المكتوب من اللغة التي انطلق منها وتأويل معانيه، ومن ثم إعادة صياغته حتى يكون له معنى آخر في لغة الوصول²».

«ترجم التُّرْجَمَانُ والتَّرْجَمَانُ: المفسرُ للسانِ. وفي حديثِ هرقل: قالَ لِتُرْجَمَانِهِ؛ التُّرْجَمَانُ، بالضمِّ والفتح: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التُّرْجِمُ³».

ومنه الترجمة هي نقل لغة لأخرى ويكون ذات معنى واحد لا يتغير.

4.6. المولد: (Generator)

يعرف المولد: «هو شبيه بتصعيد. ويكون على نوعين: صوغ كلمات جديدة لا عهد للعربية بها من قبل كاللامركزية والماهية والحيشية، أو إسباغ معنى جديد على كلمة قديمة لم توضع لهذا المعنى، مثل القاهرة والمحرك والجريدة والهاتف⁴».

¹ أبو جمال قطب الأسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية، مجلة دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش:

ديسمبر 2006م، المجلد 3، 185-198، ص85.

²سرور طالي، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي، لبنان:

يونيو 2019، العدد 58، العام 6، ص63.

³ ابن منظور، لسان العرب، ص 426.

⁴ أنيس فريجة، اللهجات وأسلوب دراستها، ط1، بيروت:1409هـ، 1989م، دار الجبل، ص19.

والمقصود بالمولد هو عملية توليد أو خلق كلمات جديدة في اللغة العربية، لتلبية استجابة لحاجات التواصل والتعبير عن الأشياء الجديدة في الحياة اليومية والعملية، والتي يمكن تلخيصها في نقطتين رئيسيتين وهي ابتكار كلمات جديدة، وإضافة معاني جديدة على كلمات قديمة.

ويعرف أيضا: «المُخَدَّث من كلِّ شيء. ومنه المولَّدون من الشعراء؛ سُمُّوا بذلك لحُدُوثهم. ومن الرجال العربيُّ غير المحض. ومن وُلِدَ عند العرب و نشأ مع أولادهم وتأدَّب بأدبهم¹».

والمولد هو نوع من التكيف والتطوير اللغوي ويشمل كل ما هو جديد أو متجدد، سواء كان ذلك في الأشخاص أو الأشياء وهذا يمكن أن يشمل مجموعة واسعة من المفاهيم وهي المحدث من كل شيء يعني الشيء الجديد أو الذي تم تحديثه، والمولدون الشعراء وهم الشعراء الذين ينتمون إلى فترة أحدث من القدامى، أما الرجل العربي غير المحظي هو الشخص الذي ليس عربيا خالص النسب، والمصطلح الأخير وهو الشخص الذي ولد وترى في بيئة عربية وتبنى ثقافتهم وعاداتهم حتى وإن لم يكن من أصول عربية.

ويعرف أيضا: «الواو واللام والدادل: أصلٌ صحيح، وهو دليل النَّجْلِ والنَّسْلِ، ثم يقاس عليه غيره. من ذلك الوَلَد، وهو للواحد والجميع، ويقال للواحد وُلِدَ أيضاً. والوليدةُ الأنتى، والجمع ولائد. وتَوَلَّدَ الشيء عن الشيء: حصل عنه²».

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة: 1429هـ، 2008م، مكتبة الشروق الدولية، ج1، مادة (و.ل.د)،

² أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح. عبد السلام محمد هارون، د ط، د ب، د ت، دار الفكر

ونستنتج أن كلمة ولد ذات معاني مختلفة فالولد يمكن ان يعنى به فردا واحدا أو الجمع(أطفال)، والوليدة تشير إلى الأنثى من الاطفال وجمع "ولد" ولأند ومنه كلمة "ولد" تستخدم بمرونة في اللغة من أجل التعبير عن الأفراد و الجمعات.

كما يعرف أيضا: « ويسمى المحدث أيضاً، ويراد به في الاصطلاح اللغوي: ما أحدثه المولّدون الذين لا يُحتج بألفاظهم¹».

ويشير هذا المصطلح إلى أن كلمة المحدث والمولد ذات معنى واجد، وهي عبارة عن كلمات وأساليب جديدة التي ابتكرها العلماء في العصور اللاحقة والتي لا تأخذ بما لكونها لا تعتبر مرجعا موثوقا في اللغة.

7. مستويات التداخل اللغوي:

تتعدد مستويات التداخل اللغوي؛ فمنها المستوى الصوتي والنحوي وملفرداتي والدلالي والكتابي

1.7. المستوى الصوتي: (Sound level)

تقول سرور طالبي: «ويكون التداخل في هذا المستوى بظهور لهجة أجنبية في كلام المتحدث، ويتضح ذلك في النبر والتنغيم وأصوات الكلام. وهذا يتضح الفرق بين اللغتين مثل كلمة "ضي"، هناك من ينطقها "دبي"، أي إبدال حرف "الضاد" بحرف "الذال"²».

¹ مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، ط1، بيروت- لبنان: 1421هـ-2000م، ر الكتب العلمية، ج1، ص165.

² سرور طالبي، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي، لبنان:

يونيو 2019، العدد 58، العام 6، ص65.

ويقول علي القاسمي: « يؤدي التداخل إلى ظهور لهجة أجنبية في كلام المتعلم تبدو واضحة في اختلاف النبر والقافية والتنغيم وأصوات الكلام¹».

والتداخل يمكن أن يسبب ظهور لهجة أجنبية واضحة في كلام المتحدث، مما يظهر اختلاف النبرة، القافية، التنغيم والأصوات. مثل: حرف « I » ينطق "ر" أو "ع".

2.7. المستوى الصرفي: (Morphological level)

« ويكون التداخل في هذا المستوى ب تدخّل صرف اللغة الأم في صرف اللغة الأولى، فإذا أخذنا كمثال نظام الصيغ ومعانيها خاصة الزيدة نجد أنها تمثل عبئاً كبيراً بالنسبة للمعلم والمتعلم، مثل: استعمال صيغ الجمع للدلالة على المفرد في ذبح ميات كبش عوض مئة كبش²».

ونستنتج أن التداخل بين صرف اللغة الأم واللغة الثانية، وكذلك كيف يمكن أن يكون ذلك معقداً، على سبيل المثال عند استخدام صيغ الجمع للإشارة إلى المفرد في بعض الحالات.

3.7. المستوى النحوي: (Grammatical level)

ويقول القاسمي: « يؤدي تأثير النحو اللغة الأم على نحو اللغة الثانية إلى وقوع المتعلم في أخطاء تتعلق بنظم الكلام (أي ترتيب أجزاء الجملة)، وفي استخدام الضمائر، في استعمال ضمائر التخصيص (ال التعريف) وأزمنة الأفعال وحكم الكلام (مثل الإثبات، النفي، الاستفهام، التعجب... الخ)¹».

¹القاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر: 2010م، العدد1، ص78.

² سرور طالي، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، ص65.

يعرف أيضا: « يتجلى المستوى النحوي للتداخل في تسلط الخصائص النحوية لنظام اللغة الأم على النظام النحوي للغة الثانية وفيه يبدو عدم تحكم في استعمال الضمائر، وعدم التمييز بين المذكر والمؤنث، والارتباك في توظيف أزمنة الأفعال²».

ويعتبر المستوى النحوي للتداخل على أنه ذات تأثير لنظام اللغة الأم على النظام النحوي الأخر للغة الثانية وذلك يتبين في وقوعهم في الأخطاء والتي تتعلق في نظم الكلام من استعمال الضمائر وعدم التمييز بين المذكر والمؤنث... إلخ.

4.7. المستوى الدلالي: (Semantic level)

يرى علي القاسمي أنه: «عندما تضم اللغتان الأولى والثانية كلمة واحدة ولكنها تستعمل بمعنيين مختلفين، فإن متعلم اللغة الثانية قد يميل إلى فهم تلك الكلمة بمعناها في لغته الأولى. والأمثلة كثيرة في هذا الباب. فكلمة location بالفرنسية تعني "تأجير" وفي الإنجليزية تعني "موقع"³».

ويرى أيضا أحمد بناني: «التداخل في مستواه الدلالي يشير إلى اعتماد المتعلم للغة الثانية على مفردة من المفردات المشتركة بين لغته الأم واللغة الثانية لكن بمعنيين مختلفين، فيميل إلى إسقاط المفهوم المستقى من نظام لغتهم على المفهوم الذي يقتضيه نظام اللغة الثانية⁴».

¹ القاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص 78.

² أحمد بناني، ازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة اشكالات في اللغة والأدب مخبر دراسة الموروث العلمي والثقافي بمنطقة تمنراست، مركز الجامعي تمنراست، الجزائر: ديسمبر 2015، العدد 8، ص 109.

³ قاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص 79.

⁴ أحمد بناني، ازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، ص 110.

والمستوى الدلالي يشير إلى التداخل الذي يحدث عندما تكون الكلمة واحدة ولكن لها معاني مختلفة في اللغتين، مثل كلمة شبكة ففي اللغة العربية تشير إلى شبكة الانترنت بينما في الإنجليزية تشير إلى شبكة للصيد أو شبكة للاتصالات.

5.7. المستوى المفرداتي: (Vocabulary level)

يعتبر التداخل في المستوى المفرداتي: « أنه يؤدي إلى اقتراض كلمات من اللغة الأم ودمجها في اللغة الثانية عند الكلامي بها وإذا كانت الكلمة مستخدمة في اللغتين ولكن بمعنيين مختلفين، فقد يستخدمها المتعلم بمعناها في لغته الأم وهو يتحدث باللغة الثانية¹».

ويعتبر التداخل في المستوى المفرداتي يشير إلى استخدام كلمات من اللغة الأم ودمجها في اللغة الثانية وذلك أثناء التحدث بها. كما يمكن للمتحدث استخدام كلمة بمعنى من لغة الأم في اللغة الثانية.

6.7. المستوى الكتابي: (Writing level)

يرى علي القاسمي: «يقع المتعلم في أخطاء في الكتابة بسبب التداخل في حالتين: الأولى، عندما يلفظ الحرف بصورة مختلفة في لغته أو لهجته الأم، فيميل إلى كتابته طبقاً للفظه، كما يكتب التلميذ المغرب، مثلاً، "ثلاثة" بالثناء "ثلاثة". والثانية، عندما تشترك اللغتان الأولى والثانية في استخدام نظام كتابي واحد، كما هو الحال في الأوردية والعربية، إذ يميل الطالب الباكستاني الذي يتعلم العربية، إلى كتابة الكلمات العربية كما يكتبها بالأوردية، وقد يقترف الخطأ بسبب ذلك إذا كانت كتابة تلك الكلمة مختلفة بالعربية عنها بالأوردية²».

¹ قاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص79.

² قاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص79.

والتداخل في المستوى الكتابي يظهر في الأخطاء التي يقع فيها المتعلم ويظهر ذلك أثناء التلفظ كلمة أو حرف في لغته فيكتبها طبقا للفظه. ويمكن أن يظهر أيضا في كتابة كلمة تشترك اللغتان الأولى والثانية في استخدام كتابة واحدة.

8. أصناف التداخل اللغوي:

للتداخل اللغوي نوعان تداخل إيجابي والأخر سلبي:

1.8. التداخل الإيجابي: «يقع هذا النوع من التداخل عندما يحاول الطالب فهم ما يسمع من اللغة

الثانية. وكلما ازداد تشابه بين لغة الطالب الأم واللغة الثانية التي يتعلمها أصبح فهم اللغة الثانية أيسر. وهذا ما نلاحظه، مثلا، لدى الناطقين باللغات اللاتينية، حيث يستطيع الطلاب الإسبان فهم ما يسمعونه من اللغة الإيطالية أو الفرنسية التي يتعلمونها. ولكن عندما يريد الطالب أن يستخدم كلمة فرنسية مثلا، مشاحة لكلمة في لغة الأم فإنه قد يقع في الخطأ. فهناك فرق كبير بين تعلم كلمة وبين كيفية استعمالها في الكلام. وعندما يتعلم الفرد لغة ثانية فإنه يميل إلى إخضاعها إلى أنماط لغته الأم¹».

ويعرف الإنسان أنه على اتصال مع أفراد المجتمع الذي نعيش فيه، ولا يمكن أن يعيش منعزلا عنه هذا ما يجعله في اتصال دائم بأفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى وهذا ما يظهر أثرها على المستوى اللغوي مما يجعل التداخل إيجابي في تعلم اللغات يؤدي إلى تحسين الفهم اللغوي العام، وتعزيز المهارات التعبيرية، وتوسيع الأفق الثقافي والاجتماعي.

¹ قاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص 79-80.

2.8. التداخل السلبي: «ويقع هذا النوع من التداخل للمتعلم وهو يحاول أن يتكلم باللغة الثانية، حينما

يستبدل بصورة لا شعورية عناصر من لغته الأم المتأصلة في نفسه بعناصر من اللغة الثانية. ويتسبب هذا النوع من الصعوبات التي يواجهها الطالب¹».

ومنه التداخل السلبي هو تأثير لغوي يحدث عند تعلم لغة ثانية، حيث يستبدل المتعلم عناصر من لغة الأم بعناصر من اللغة الجديدة بشكل غير واع مما يؤدي إلى أخطاء لغوية وصعوبات في التعبير بطلاقة.

9. الاقتراض اللغوي: (Linguistics borrowing)

مفهومه:

يعرف الاقتراض اللغوي: «يعرف قديماً بمصطلحي "المعرب" و"الدخيل"، واختلفت دلالة كل منها بحسب المعيار الذي أعتمد، فهناك المعيار الزمني الذي يستند إلى مفهوم الاحتجاج عند اللغويين العرب، فالمعرب عند هؤلاء هو لفظ استعاره العرب الخالص في عصر الاحتجاج، والدخيل هو لفظ أخذته الغربية في مرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج²».

ومنه فإن الاقتراض يعتمد على المعيار الزمني الذي يستند إلى مفهوم الاحتجاج عند اللغويين العرب، ويعني استعارة مصطلحات من لغة إلى أخرى والمعرب هو المصطلح الذي يشير إلى اللفظ المستعار من اللغات الأخرى، بينما الدخيل يشير إلى اللفظ الذي يتم استعارته من لغة أخرى إلى العربية.

¹ القاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص79.

² صافية زفنكي، أثر الاقتراض اللغوي في اللغة العربية الحديثة، ط1، المركز الديمقراطي العربي برلين، ألمانيا: 2021م، مكتبة لسان

العرب، ص6.

وبمفهوم آخر: « الاقتراض هو توظيف كلمة أو كلمات أو عبارات من لغة ما لا في لغة أخرى، مثلما نقترض الآن المصطلحات العصرية¹».

وإن الاقتراض يعبر عن استعمال كلمات أو تعابير من لغة معينة إلى لغة أخرى، كما هو الحال عند استيحاء المصطلحات العصرية، مثل كلمة "سيلفي" التي تشير إلى صورة شخصية تُلتقط بواسطة الشخص نفسه باستخدام الهاتف الذكي.

ويمكن تعريفه أيضا أنه: «ظاهرة لغوية عامة وعالمية، إذ لا تكاد تخلو لغة من ذلك بفعل التأثير والتأثير بين الناطقين، فتأخذ اللغة المستقرة ألفاظا أو تراكييب أو أصواتا وحتى أصوات وبنى من لغة أخرى لنا أن نسميها باللغة الوافدة²».

أي هو عبارة عن استيعاب عناصر لغوية من لغة إلى أخرى، حيث يتم نقل المفردات أو التعابير أو البنية اللغوية من لغة على أخرى بفعل التأثير المتبادل بين الثقافات والمجتمعات.

كما يرى الزمخشري أن الاقتراض هو: «افتعال من القرض وهو القطع؛ لأن المعتاب كأنه يقطع من عرض قرض أخيه؛ ومنه قولهم: لسان فلان مقرض الأعراس³».

ويعني الافتعال والقطع والمعتاب يشبه الشخص الذي ينتزع جزءا من قرض أخيه، وذلك للدلالة على شخص ينتقد ويتنمر بلا رحمة.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، الجزائر: 2009م، دار هومة، ص128.

² مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، ط1، بيروت، لبنان: 1422هـ، 2001م، دار الكتب العلمية، ص49.

³ جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي، ط2، عيسى

البابي الحلبي وشركاه، ج1، ص177.

10. مفهوم التهجين اللغوي: (Linguistic hybridity)

يعرف ابن منظور التهجين: «هجن الهجنة من الكلام: ما يعيبك. والهجين: العربي ابن الأمة لأنه معيب،

وقيل: هو ابن الأمة الراحية ما لم تحصر، فإذا حصنت فليس الولد بهجين، والجمع هُجُنٌ وهُجْنَاءٌ وهُجْنَانٌ ومهاجينٌ ومهاجنةٌ¹».

ونستنتج من هذا الشرح أن الهجنة هي القبح والعيب، والهجين العربي ابن الأمة يقصد به ابن الجارية، ويعتبر هذا لكلام عيباً اجتماعياً إلا إذا تزوجت فلا يسما ولدا هجيناً. منه فالهجين يشير إلى الشيء الغير النقي أو المختلط في النسب أو اللغة.

وبتعريف آخر: «هَجَنْتِ الصبية هَجْنًا، وهَجُونًا، وهَجَانًا: تزوجت قبل بلوغها والناقاة حملت قبل وقت حملها. والنخلة أثمرت وهي صغيرة. والزند لم يور بقدحة واحدة. فهو وهي هاجن وهي هاجن وهي هاجنه جمع هواجن²».

وفي هذا التعريف مصطلح الهجين يعني أن الصبية والناقاة والنخلة والزند يعني وقوع الشيء قبل أوانه المعتاد مثل: زواج المبكر، والحمل المبكر والإثمار المبكر مما يجعلها غير كاملة، أي لم تصل إلى الحالة المفترض أن تصل إليها. ويعرف كذلك: « هجن اللغة أدخل إليها مفردات وأفكاراً من لغة أو لغات أخرى طالب بتهجين لغة العلوم بدلاً من تعريبها وتأصيلها¹».

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعرفة، طبعة جديدة¹، القاهرة: 1919، ص 4625.

² إبراهيم انيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ط2، إيران: 1972، مجمع اللغة

العربية، ج2، ص974.

ومعنى كلمة هجن في هذا التعريف: تشير إلى استخدام أو دمج مصطلحات أو مفاهيم من لغة أو لغات أخرى في لغة معينة بدلا من تعريبها أو استخدام المصطلحات الأصلية في تلك اللغة، وقد تكون نتيجة لتأثيرات ثقافية أو علمية.

عرفه الصباغ بأنه: « تمجين أفراد الجماعة اللغوية بلغتهم المحكية أو المكتوبة، بكلمات و مفردات تنتمي إلى لغة أجنبية أخرى، وتم هذه الظاهرة بشكل واع ومتعمد عن طريق المحكاة، أو بشكل غير واع وغير متعمد²». ويشير الصباغ في تعريفه هذا إلى استخدام الكلمات والمفردات من لغات أخرى بشكل متناوب مع لغة الأم (الأصلية) التي يتحدثون بها وذلك بشكل غير مباشر ويكون ذلك بشكل واع لإثراء اللغة أو غير واع نتيجة للتأثير الاجتماعي أو الثقافي.

ويعرف أيضا: « اللغة المهجين لغة ذات طابع خاص وتاريخ غير طبيعي، حيث إنها تنشأ من متحدثي لغتين مختلفتين ببعضهم، علما بأن كل طرف لا يتحدث لغة الآخر³».

ونستنتج أن لغة المهجين بأنها نتاج التفاعل اللغوي الغير المباشر بين متحدثين، حيث يستوحي المتحدثون عناصر لغوية من لغتين مختلفتين تكون دون تفاعل مباشر بينهما.

¹ تعريف ومعنى تمجين في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي 14:30، 2024/03/15.

<http://www.almaany.com>

² غلاء أحمد محمد المليجي، إثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بنها، جامعة المنوفية: أبريل 2019، العدد 118 ج 1، ص 165.

³ ابراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة نظرية وتطبيق، ط 1، الرياض: 1417هـ، 1996م، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص 18.

11. التعاقب اللغوي: (Linguistic succession)

يعرف: «تعاقب في يتعاقب، تعاقبا، فهو متعاقب، والمفعول متعاقب فيه. تعاقب الخطباء على المنصة: جاء كل واحد منهم تلو الآخر. تعاقب الصديقان على مقود السيارة: تناوب على سيارتها¹».

ومعنى التعاقب في هذا التعريف: يعني التبادل أو التناوب بين الأشخاص أو الأشياء للقيام بشيء معين مثل تناوب الصديقان على مقود السيارة بمعنى أنهم يتبادلون القيادة، وذلك بأخذ أحدهما دور القيادة بعد الآخر بشكل متتابع.

يعرف في قاموس المحيط: «وَعَقَبَ الْقَوْسَ: لَوَى شَيْئًا مِنْهَا عَلَيْهَا. وَالْعَاقِبَةُ: الْوَلَدُ، وَآخِرُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَاقِبُ: الَّذِي يَخْلُفُ السَّيِّدَ، وَالَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْحَيْرِ، كَالْعُقُوبِ. وَعَقَبَهُ: ضَرَبَ عَقِبَهُ وَخَلَفَهُ، كَأَعَقَبَهُ، الطَّلَعَةُ وَبَعَاهُ بِشَرٍّ. وَالْعُقْبَةُ، بِالضَّمِّ: النَّوْبَةُ، وَالْبَدَلُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ لِأَنَّهُمَا يَتَعَاقَبَانِ، وَ- مِنَ الطَّائِرِ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَالْحَطَاطِهِ، وَشَيْءٌ مِنَ الْمَرْقِيِّ يَزِدُّهُ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ إِذَا رَدَّهَا، وَ- مِنَ الْجَمَالِ: أَثْرُهُ وَهَيْئَتُهُ. وَيُكْسَرُ، وَبِالتَّحْرِيكِ: مَرْقَى صَعْبٌ مِنَ الْجِبَالِ، ج: عِقَابٌ²».

وجاء في قاموس المحيط مفهوم "عقب" بعدة معاني والتي تعني الذرية التبادل وحتى معاني جغرافية... الخ، وكل هذه المعاني توضح الاستخدامات المتعددة لكلمة "عقب" في السياقات المختلفة سواء في الطبيعة أو الحياة اليومية.

¹ تعريف ومعنى تعاقب في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، 10:00، 2024/03/16.

<http://www.almaany.com>

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وذكريا جابر أحمد، د ط، القاهرة: 1429هـ

- 2008م، دار الحديث، ص 1117.

ويعرف في كتاب الزمخشري: « وهما يعتقبان فلان بالضرب أي يتعاونان عليه. ﴿ له معقبات ﴾ هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون. والملوان عقبيان أي كل واحد معاقب الآخر. تقول: فلان عقيبي، تريد معاقب في العمل¹».

ونستنتج أن التعاقب هو التعاون والتتابع والتناوب، في العمل أو المهام سواء بين الأشخاص أو الأمور الزمنية كالليل والنهار؛ فهذه العبارات توضح كيفية استخدام كلمة "عقب" ومشتقاتها في اللغة العربية.

وفي الصحاح عقب: «عاقبة كل شيء: آخره، وقوله: ليست لفلان عاقبة، أي ولد، وفي الحديث: «السيد والعاقب» فالعاقب: من يخلف السيد بعده، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «انا العاقب» يعني: آخر الأنبياء، وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبه، والعاقب، بكسر القاف: مؤخر القدم، وهي مؤنثة، وعاقب الرجل ايضا: ولده وولد ولده²».

وكلمة عاقبة والعاقب تشير إلى الذرية، أو النهاية والنتيجة النهائية لشيء ما.

«والتعاقب والاعتقاب: أي التداول. والعقيب: كل شيء عاقب شيئاً. وهما يتعاقبان ويعتقيبان، أي إذا جاء هذا، ذهب هذا، وهما يتعاقبان كل الليل والنهار، والليل والنهار يتعاقبان، وهما عاقبان، كل واحد منهما عقيب صاحبه³».

¹ الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، لبنان: 1419هـ-1998م، دار الكتب العلمية، ج1، ص 667.

² الجوهري، الصحاح، د ط، القاهرة: 1430هـ-2009م، دار الحديث، ص 789.

³ ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة: 1119، دار المعارف، ص 326.

وهنا التعاقب والاعتقاب يمثلان تبادل الأحداث والنتائج حيث يتبع كل حدث آخر وينتج عنه نتيجة أو عاقبة حيث يأتي كل حدث بعد آخر ويتبعه عاقبة معينة، بحيث يتأثر كل حدث بالحدث السابق ويؤدي إلى حدث جديد بناءً على تأثيره.

خلاصة:

ومنه نستخلص أن اللسانيات الاجتماعية تدرس كيفية تطور اللغة وتغيرها عبر الزمان، وكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على هذه التغيرات. وقد يكون سبب التغير نتيجة لعوامل كثيرة مثل التقدم التكنولوجي، ويعتبر التداخل والاقتراض والهجين والتععيد ظواهر لغوية تعكس التفاعل بين اللغات والثقافات المختلفة.



الفصل الثالث:

الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة

صرفية ولسانية اجتماعية -

تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أنها جزء أساسي في حياة العديد من الأفراد والمجتمعات في عصرنا الحالي، حيث تعد وسيلة رئيسية للتواصل والتفاعل مع الاصدقاء، المجتمع والعائلة، فهذه المواقع تعتبر على انها منصات تقدم فرصا لتعبير عن الآراء، ومشاركات الفيديوهات والصور واكتساب معلومات ومعارف جديدة وبناء علاقات اجتماعية وشبكات مهنية.

1. مفهوم التواصل: (Communication)

لقد جاء في القرآن الكريم: ﴿وقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون¹﴾ (القصص / 51).

وفي هذه الآية توضيح لما حلّ بالأمم السابقة، وأن الله أنزل القرآن عليهم متواصلا من أجل أن يؤمن به.

« وصل يصل، وصلا وصلة، وصل الشيء بالشيء: لأمة وجمعة²».

وهذا المصطلح يشير إلى الجمع والربط بين شيئين من أجل تكوين وحدة متكاملة.

ويعرف أيضا: « وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران³».

وهذه الجملة تنظر إلى عملية الوصول التي تشير إلى الهدف، والوصل هو الاتصال بين الأشياء أما الهجران يعني

الانفصال والانقطاع.

² لويس معلوف، المنجد في اللغة، ط19، بيروت، لبنان، المطبعة الكاثوليكية، ج1، ص903.

³ ابن منظور، لسان العرب، مجلد 11، إيران: 1405هـ 1363م، نشر أدب الحوزة، ص 726.

والتواصل أيضا هو: « عملية التفاعل بين مرسل ومستقبل، يتم خلالها تأثير متبادل من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، ويحدث كل ذلك في إطار نسق اجتماعي معين¹».

وتشير هذه الجملة إلى عملية التواصل بين شخصين أو أكثر حيث يتبادل الطرفان الآراء والأفكار والمعلومات بشكل متبادل، وهذا التبادل يتم وفق نسق اجتماعي معين والذي يؤدي إلى تأثير متبادل بين المشاركين.

2. مفهوم الاتصال: (Connection)

يعرف الاتصال: « أنه عملية يتم عن طريقها إرسال رسالة معينة، في إطار وسيلة ما، إلى المستقبل، مع النتائج المترتبة على هذه العملية²».

كما يعرف أيضا: « يرجع أصل كلمة اتصال إلى الكلمة اللاتينية *communis* ومعناها أي مشترك أو عام. الاتصال عملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما³».

فالاتصال يعتبر أنه عملية تبادل المعلومات والأفكار وحتى المشاعر بين الأفراد أو المجموعات وذلك باستخدام رموز كلمات، أصوات أو إشارات وهذا الاتصال يتم بطرق متعددة كالرسائل المكتوبة أو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، مصر: 2003م، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص31.

² مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، قسنطينة، الجزائر:

2016، ألفا للوثائق، ص37.

³ محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

ة: 2015م، مكتبة الوفاء القانونية، ص7.

3. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي (Social media sites):

يعرف مواقع التواصل الاجتماعي: « هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع الأعضاء الآخرين لديهم نفس، الهوايات، الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية¹».

وتعتبر على أنها شبكة اجتماعية حيث تمكن للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية لهم والتواصل مع الآخرين من أصدقاء أو غيرهم والذين يمتلكون اهتمامات مشتركة.

كما يعرف أيضا: « على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها²».

في هذا المفهوم وصف لنا مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، على أنها منصة تتيح للأفراد إنشاء حسابات شخصية للتواصل مع الآخرين والتي تشمل في تبادل المعلومات الصور الفيديوهات.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي: « مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، ولبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى الآخرين³».

¹ ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، الكويت: 2012، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص37.

² زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية، عمان: 2003، ع15 ص23.

³ مروى عصام صلاح، الاعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، 1436هـ، 2015م، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،

وهي منصات تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات والتفاعل مع بعضهم البعض وكذلك توفر فرصاً لبناء صداقات جديدة.

تعرف أيضاً: «كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع¹».

وإن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم مظاهر الإعلام الحديثة والتي عرفت بثورة الإنترنت.

وبتعريف آخر: «ما هي إلا وسيلة للتعبير عن آراء فئة محدودة من الشباب المثقفين، الذين لديهم مهارات في استخدام الكمبيوتر والإنترنت وينتمون لطبقة اجتماعية متوسطة على الأقل، ومن ثم لا يشكلون رأياً عاماً حقيقياً يعبر عن مشاكل الشارع الذي تصل الأمية فيه إلى أكثر من ربع عدد السكان²».

أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: «social media webs» هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة³.

¹ رافي جويتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ط1، تر. عاصم سيد عبد الفتاح، مصر: 2017م،

المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 56.

² ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، القاهرة: 2016، العربي للنشر والتوزيع، ص 19.

³ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن: 1434هـ-2011م، دار

النفائس للنشر والتوزيع، ص 24.

ويعرف أيضاً: « هي وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، حيث إنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة وقرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهواية أو الفكر، أو الرغبة في التبادل المادي أو المعرفي¹».

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة حديثة للتفاعل وللتواصل بين المنظمات والأفراد بحيث يمكن للأشخاص بناء صداقات وعلاقات فيما بينهم.

وبمفهوم آخر: « يعتبر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم الأكثر ارتباطاً بالإنترنت وبالتالي بالواقع الافتراضي أيضاً من خلال زيادة عدد مستخدميها بشكل كبير من كافة فئات المجتمع بهدف الاستفادة من خدماتها فقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر له مما يجعلها سلاح ذو حدين في من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم ايجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة²»

وتعرف أيضاً: « وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد وهي

¹ أحمد حسن عبد العليم حسين الخطيب، الجرائم المعلوماتية الواقعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المملكة العربية السعودية

2018هـ، 1428م، كلية العلوم والآداب جامعة شقراء، ص112.

² مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، المجلد التاسع، مصر: 2023، العدد الخامس والأربعون، ص422،423

مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الإنترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة¹.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أنها أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الناس فلها دورين الإيجابي المتمثل في توفير وسيلة للتواصل ونقل المعرفة، أما السلبية تتمثل في انعدام الخصوصية كذلك انتشار الشائعات.

4. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

1.4. الانستقرام: (Instagram)

يعرف الانستقرام: « يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي والانستقرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية²».

ومنه فإن الانستقرام وسيلة اتصال سريعة ومتاحة لتبادل الصور وهي شبكة اجتماعية.

ويعرف أيضا: « أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تعني بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه المنصة، كما يسمح الانستقرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى³».

¹ حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر: 1438هـ، 2017، النخبة، ص23.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان: 1436هـ-2015م، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص66.

³ محمد سالم دويل، الإنستقرام، دط، دب، 2023، دار سعد، ص2.

وكما يعرف أيضا: «الأنستقرام هو من ضمن أحد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعمل على مشاركة الصور والفيديوهات والرسائل من الكمبيوتر والهواتف الذكية كالفيس بوك وتويتر، وعند إنشاء حساب عليه يمكن لمتابعيك رؤية المنشور التي تنشرها، كما يمكن للمستخدم وضع قصة story ومشاركتها مع متابعيه¹».

ويعرفه أيضا: «موقع الأنستقرام هو من أكبر وأفضل المواقع التطبيقات المجانية التي تتيح لأي شخص استخدامها حول العالم كله. ويمكن من خلال موقع الأنستقرام القيام بالتقاط أي صور وتحميلها وتحميل مقاطع الفيديو والقيام بمشاركتها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة²».

ونستنتج أن الأنستقرام هو منصة اجتماعية متكاملة تتيح للشخص التواصل السريع و نشر صور وفيديوهات وكذلك تسجيل إعجاب، مما يجعله أداة فعالة للتواصل الشخصي، وكذلك أداة هامة في المجال العملي.

2.4. تويتر: (Twitter)

يعرف التويتير: «يعد تويتير twitter من مواقع النشر المجانية للمستخدمين المسجلين فيه، حيث يمكنهم نشر منشورات قصيرة على شكل تغريدا tweets . ويستطيع مستخدمو تويتير نشر التغريدات ومتابعة تغريدات الآخرين باستخدام أجهزة ومنصات متعددة³».

ومنه تويتير يعرف على أنه موقع مجاني يمكن نشر منشورات قصيرة والتي تعتبر على أنها تغريدات ومتابعة تغريدات أخرى. ويعرف أيضا: «هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصفر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة¹».

¹ محمد سالم دويل، بحث عن أنستقرام معلومات هامة عن مواقع الأنستقرام مميزات وعيوب، دط، دب، 2003، دار سعد، ص2.

² محمد سالم دويل، إيجابيات وسلبيات الأنستقرام، دط، دب، 2023، دار سعد، ص2.

³ حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر: 1438هـ-2017، النخبة، ص25.

ويعرف أيضا: « يعد التويتز موقع تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بتبادل الأفكار، والروابط، والصور، والفيديو، ك ما يعرض الأخبار المختلفة من أي مكان في العالم²».

وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي وهو تطبيق مجاني يقدم خدمات تسمح للمستخدمين نشر تغريدات واستقبالها في مختلف أنحاء العالم.

3.4. اليوتيوب: (YouTube)

يعرف اليوتيوب: « هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (قوقل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يوميا، تستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو، التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها. تأسس موقع يوتيوب عام (2005م) في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق (تشاد هرلي، وستيف تشن، وجاود كريم)، وهم موظفون سابقون في شركة. (PayPal) ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى³». ومنه فالويوتيوب هو موقع يتيح إمكانية تحميل فيديوهات وهو موقع متنوع من الأفلام وموسيقى...إلخ.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، الأردن: 1434هـ-2013م، دار النفائس للنشر والتوزيع ص38.

² محمد سالم دويل، تعريف تويتز، دط، دب، دار سعد، 2023، ص2.

³ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان: 1436هـ، 2015م، دار صفاء للنشر

والتوزيع، ص65.

ويعرف أيضا أنه « موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها¹».

ويعرف أيضا: « هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية، انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام كلمة tubeمقتترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية وسياسية²».

ويعتبر اليوتيوب على أنه منصة يسمح لمستخدميه تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها والتعليق عليها ومشاركتها مع الآخر ين وهو يعد من أكبر وأشهر منصات الفيديو على الإنترنت التي يستخدمها ملايين الأشخاص حول العالم.

4.4. الواتس آب: (WhatsApp)

يعرف الواتس آب: « انتشر استخدام الواتس آب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي ويسهم الواتس آب كذلك في تداول لأخبار، وفي التعليم و الاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد³».

منه فالواتس آب وسيلة سهلة تسهل على الشباب على تحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن: 1434هـ-2013م، دار

النفائس للنشر والتوزيع، ص43.

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن- عمان: 2014م، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص90.

³ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان: 1436هـ-2015م، دار صفاء للنشر

والتوزيع، ص65.

ويعرف أيضا: « يعد الواتس آب تطبيقا للرسائل الفورية، والمكالمات عبر الهواتف الذكية، التي تسمح للمستخدمين بجرية الوصول لإرسال الرسائل النصية والصوتية والفيديو، وحتى مشاركة الصور مع المستخدمين الآخرين عبر الأنترنت. ويمثل هذا التطبيق أحد الوسائل التفاعلية الاجتماعية، التي تسمح بالدرشة مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات، ونقل المحتوى في صورة نص أو صورة أو فيديو أو صوت. كما هو الحال بالنسبة "للفيسبوك ماسنجر والإنستجرام، وغيرها من تطبيقات الإعلام الاجتماعي، التي تتطلب من المستخدمين البحث واقتراح طلبات صداقة وإرسالها¹».

ومنه الواتس آب هو تطبيق للرسائل الفورية والمكالمات التي يستخدمها الأشخاص من أجل التواصل وذلك بالرسائل النصية، الصوتية وفديوهات.

ويعرف أيضا: «تطبيق واتس اب هو أحد أشهر التطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على الإطلاق، والأهم بأنه يمثل حلقة الوصل في كل وقت وكل مكان على الصعيدين الشخصي والعملي، لكن رغم ذلك فهو كأى تقنية تكنولوجية حديثة في هذا العصر يوجد به العديد من الفوائد و العيوب الذي لا يمكن أن يتغافل عنها أي شخص يتعامل معه. فمن أشهر ميزاته أنه حقا وسيلة سلسلة ويسيرة وسريعة للتواصل بين الاصدقاء و الأهل و قريبي وبعيدي المسافة، حيث لا يوجد بيه لا تشويش ولا عوائق نظرا لأنه سريع الاستجابة، لكم نظير ذلك يفتقر التطبيق إلى سعة تخزين كبيرة نظرا لمحدوديته²».

¹ أسامة بن غازي زين المدني، استخدام الشباب السعودي لتطبيق الواتساب والإشباع المتحققة منها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم

الاجتماعية، المملكة العربية السعودية:1440هـ، 2019م، المجلد الحادي عشر، العدد2، ص81.

² محمد سالم دويل، ماهية إيجابيات وسلبيات الواتس آب الشهيرة؟، دار سعد، 2023-08-03، ص02.

وهو تطبيق يساعد الأشخاص على المراسلة الفورية مجاني متاح للجميع، يسمح لهم بإرسال رسائل نصية وصور وفيديوهات وإجراء مكالمات صوتية وفيديو، إذ تعتبر وسيلة رائعة للتواصل الفعال بين الأصدقاء والعائلة في جميع أنحاء العالم.

5.4. لينكد إن: (LinkedIn)

يعرف لينكد إن: « وهو موقع متخصص في قطاع الأعمال و الشركات، ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الأعمال، حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على الموظفين المرشحين للعمل، حيث يتيح موقع لينكد إن للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفصلة، وتستطيع الشركات إجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحية¹». ومنه لينكد إن هو موقع متخصص في قطاع الأعمال والشركات، التي تسهل على الأشخاص الحصول على عمل وذلك بتقديمهم سيرة ذاتية لهم.

ويعرف أيضا: « هو من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال "business related" وتسهيل تواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو للاتصال المحترف "Professional networking" بين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة أو الشركة نفسها²».

ويعرف أيضا: « يعد " لينكد إن" الموقع الأول المختص في مجالات التوظيف على مستوى العلم؛ حيث يمكن لأي شخص من خلال هذه المنصة التواصل مع أصحاب المهن والأعمال وكذلك الخبراء والمتخصصين في العلاقات العامة والتوظيف، وذلك بإضافتهم إلى جهات التواصل، ومن ثم التواصل معه من خلال الرسائل أو غيرها، فهذه المنصة لديها

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، عمان: 2014، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص83.

² خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ص47.

القدرة الكاملة على تعليم مستخدميها الكثير من الأمور في مجالات العمل المختلفة كما تساعدهم في التعرف على أشخاص جدد يعملون في مجالات أعمالهم¹.

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن موقع لينكد إن هو شبكة اجتماعية مهنية تستخدم لغرض رئيسي ألا وهو التوظيف وشبكات المهنية، وكذلك يتيح للإنسان البحث عن فرص للعمل في مختلف مجالات العمل كما يعتبر من أبرز المواقع التي يستخدمها المحترفون للتواصل و التفاعل مع زملائهم والبحث عن وظائف لهم.

6.4. الفيسبوك: Facebook

يعرف الفيسبوك: « وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء صفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل العائلية والزملاء بهدف التواصل²». ومنه الفيسبوك يعد شبكة مجانية تسمح لمستخدميه بإنشاء صفحات وفديوهات وصور، وإرسال الرسائل للأصدقاء. ويعرف أيضا: « الفيسبوك "Facebook" أو كتاب الوجوه باللغة العربية: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط مع الآخرين³».

¹ إسلام النجار، مميزات موقع لينكد إن.. تعرف عليها، مجلة رواد الأعمال، 18-06-2020،

<https://www.rowadalaamal.com>

² حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر: 1438هـ، 2017، النخبة، ص24.

³ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، الأردن: 1434هـ، 2013م، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص34.

كما يعرف أيضا: « وعرف شري كينكوف كيونت "sherry kinkoph gunter" الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك " Facebook " بأنه: واحد من موقع الشبكات الاجتماعية. يمثل مجتمع دولي على الإنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة، وغيرهم. ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر. تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين. الفيسبوك "Facebook" يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعل الأصدقاء و الزملاء، وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات، وإرسال الرسائل، والانضمام إلى الجماعات والشبكات الأخرى¹».

ومنه فالفايسبوك هو موقع يساعد مستخدميه على تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.

ويعرف: « هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب_ أوبديا الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية²».

ويعرف الفيسبوك على أنه شبكة تواصلية اجتماعية عبر الإنترنت، يهتم بتبادل المحتويات مثل الصور والفيديوهات و الرسائل النصية مع الأصدقاء، كما يمكن استخدامه في ترويج منتجات لشركات ومنظمات في مختلف مجالات عملهم.

5. مواقع التواصل الاجتماعي بين السلبي والإيجابي:

1.5. التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي: »

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن:2015، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص89.

² ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، الكويت: 1433هـ-2012م، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص51.

- انتشار الشائعات والمعلومات الكاذبة:

أصبح من الحتمي أن تجد يومياً كما من المعلومات المغلوطة الكاذبة أو المبالغ فيها، والتي قد تؤدي الى كوارث...سبب انتشار الشائعات هو سهولة قولها، يمكنك بكل بساطة ان تفتح أحد المواقع وتكتب ما في بالك فستجد مصدقين لك، دعك من أن الناس تحب المبالغة طبعاً.

- مقارنة المستخدم حياته بحياة الآخرين:

مما يسبب ضرراً نفسياً كبيراً، فتقول فلانة:(هي أجمل مني) ويقول فلان:(هو أغنى مني)، وتبدأ المقارنات التي تخلق حالة من الضيق وشعور بالنقص.

وقد يتسبب الأمر في اكتئاب اذا حازت صورة أحد الأشخاص على تفاعل أكثر من صورة المستخدم! يختلف هذا حالة وهمة بالنبذ والشعور بأنه غير محبوب، أو حتى قبيح الحلقة!

قد يسبب الأمر بعض الامراض النفسية مثل(الوسواس القهري) نتيجة لكثرة التفكير في محاولة الوصول إلى الكمال.

- ظهور مصطلحات جديدة بين الشباب:

وهذه مشكلة حقيقية، أصبحت لغة الشباب غريبة فعلياً اذا نظرنا لها، وقد اصبحت اللهجة المتداولة بين الشباب قاضية على لغتنا العربية.

اللغة هوية، وهدمها أصبح قريباً، فلندعُ الله أن يؤخر هذا.

ولمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات وذلك ناتج عن فرط وإدمان فيه مما يؤدي إلى تأثير سلبي على الصحة النفسية للمستخدم. وأحياناً يمكن أن تؤثر على العلاقات الحقيقية وتقلل من التواصل الواقعي.

2.6. التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- في الاتصال الشخصي:

يكون وسيلة هامة بشكل كبير، وهو الوسيلة الأكثر شيوعاً، وكان الهدف الأساسي من مواقع التواصل الاجتماعي قبل توسع الأمر، كما أنها وسيلة جيدة للتعرف على الأصدقاء حتى لو اختلفت الأعمار وتباعدت المسافات. وهي طريقة مهمة للتواصل مع الأحباب إذا كانوا بعيدين عنا.

- في التعليم:

من أهم ما في مواقع التواصل، حيث يمكن أن يلتقي الطالب بمعلمه بسهولة، ويقوم بعض المعلمين بشرح المناهج الدراسية بشكل مبسط على الأنترنت مما يسهل الأمر بشكل كبير على الطالب.

- في نقل الأخبار:

أتاحت مواقع التواصل فرصة أكبر للمنظمات الإخبارية وللمتلقي في زيادة سهولة نقل الأخبار، رغم أن هناك جانب سلبي وهو أن المتلقي قد يتأثر بمصادر غير موثوقة تنشر الشائعات¹.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرات إيجابية وهي تساعد على التواصل مع الأصدقاء والعائلة والتعرف على أشخاص جدد من جميع أنحاء العالم، كما يمكننا مشاركة الأفكار والصور والفيديوهات والمحتوى الإبداعي. كما يمكن لنا استخدام المواقع الاجتماعية للتعلم ومتابعة أحدث الأخبار والمواضيع التي تهمنا.

¹ أدهم نصار، بحث عن: مواقع التواصل الاجتماعي، ص5-6-7، 11:20، 2024/05/9.

خلاصة:

ومنه فإن مواقع التواصل الاجتماعي له حدين سلبي وإيجابي لكن يمكن أن تكون أيضا مكانا رائعا للتواصل ومشاركة الأفكار والاستمتاع بالمحتوى الإبداعي. كل شيء يعتمد على كيفية استخدامنا لها.

6. المدونة: (Blog)

تعرف على أنه: « المدونة هو عبارة عن موقع ويب يتيح إمكانية مشاركة الأفكار والمعلومات بشكل سريع، حيث تحوي السجلات على عمليات نشر مؤرخة وموضوعية في قائمة الترتيب الزمني عكسي، ولا يمكن للمستخدمين التعليق على عمليات النشر الخاصة بالمدون، بالإضافة إلى أن السجلات توفر الارتباطات لمواقع وصورة شيقة وسجلات مرتبطة¹».

ومنه فالمدونة هي عبارة عن منصة تتيح إمكانية مشاركة الأفكار والمعلومات، وأن مستخدميه لا يمكن التعليق على منشورات الخاصة بالمدون.

ويعرف أيضا: « هي موقع على شبكة الإنترنت، والذي تعرض مدخلاته بشكل عكسي زمنيا، وترتبط بين النصوص والصور والارتباطات للمدونات الأخرى، ومواقع الإنترنت، ووسائل الإعلام ذات الصلة بموضوع المدونة، وتمكن القراء من ترك تعليقاتهم في شكل تفاعلي، هذا ما يتوافر حاليا في أغلب المدونات²».

¹ صفية خليفة محمد بن مسعود، المدونات النشأة والتطور، خريف 2017، العدد 13، ص 183.

<https://uotpa.org.ly>.

² هند عماد حمودة سلامة، إسماعيل محمد إسماعيل حسن، عماد محمد حسن سالم، مجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية

النوعية، المجلد 4، مسلسل العدد (7)، يناير 2018، العدد 1، ص 139.

وتعتبر المدونة على أنها موقع إلكتروني ينشر فيه محتويات جديدة مثل المقالات أو مقاطع الفيديو أو الصور بانتظام والتي ترتب بشكل زمني عكسي حيث تظهر أحدث المشاركات أولاً. فالمدونة يمكن أن تكون حول مواضيع كثيرة مثل الطعام، السفر، الحرب، مواضيع شخصية.

ومدونتنا نحن هي عبارة مجموعة من المنشورات، أخذناها من موقع " الفيس بوك" من تاريخ 2024/05/16 إلى 2024/06/06 من أجل تحليلها. كما استعملت في منشوراتنا لغة ألا وهي العربية الفصحى، واللغة الأجنبية والدارجة، بحيث ركزنا على بنية الكلمة في هذه المنشورات العربية، واخترنا هذه المدونة بالتحديد كونها تعبر من أهم ومواقع التواصل الاجتماعية وأشهرها، والمتواصلون يعتمدون إليها للتواصل ولمعرفة الأخبار ونشرها، كما هناك من يستعملها في مجال العمل... إلخ. فهي وسيلة متاحة للجميع.

لذا تساءلنا هل الكلمة في هذه المنشورات احتفظت بهذه البنية أو تغيرت. وما هي اللغات التي تستخدم فيه و بالتحديد ركزنا على اللغة العربية في بنية الكلمة، أردنا أن ندرسها من الناحية الصرفية ومن ناحية لسانية اجتماعية. فقمنا بأخذ منشورات من موقع الفيس بوك دون أي تغير، وقمنا بدراسة بنية الكلمة فيه والتغيرات التي طرأت عليه كما حللنا كل كلمة طرأت عليها تغيرات فهناك كلمات متقاطعة مثل (.)، (/) ، أو فراغ بين حرف وآخر، وكلمات أخرى دخيلة، رموز، إموجيات.

الظواهر اللغوية للكلمة في اللغة العربية دراسة صرفية ولسانية اجتماعية:

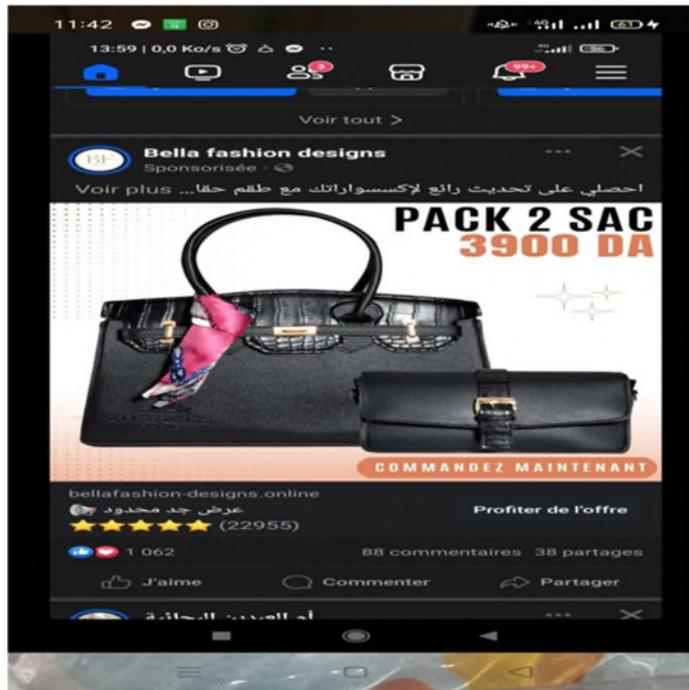
- كلمات أجنبية كتبت بحروف عربية:



في الصورة 1: لقد علق صاحب المنشور باللغة العربية ثم استعمل كلمة "دايت" وهي كلمة إنجليزية" والتي تعني "الحمية" في اللغة العربية. وكلمة دايت كلمة دخيلة وهي عبارة اسم.



- الصورة 2: استخدم كلمة فاسيليتي وهي كلمة ذات أصل فرنسي والتي تعني بالعربية التقييط، كما استخدم رموز () والتي تعني أمر هام أو عاجل فاستعملت هذه اللغة على شكل رموز.



في الصورة 3: لقد علق صاحب الصفحة باللغة العربية الفصحى ثم استعمل كلمة اكسسوارات وهي جمع كلمة اكسسوار والتي تعني التوابع والملحقات، وهنا استعملت للترويج للحقائب وكلمة اكسسوار تستخدم أيضا للمجوهرات.



استخدم في هذه الصورة 4: رمز # مصحوبة بكلمة للتسهيل عملية البحث عن الأخبار المتعلقة بغزة، وذلك بالنقر على الكلمة التي كتبت بالأزرق. وكما اعتمد على كلمتين: ترند والميكاب وهما كلمتان دخيلتان أخذتا من اللغة الإنجليزية كتبت بالعربية.

- كلمات متقاطعة بالنقطة، أو فراغ، أو رموز:



في الصورة 5: كتبت كلمة شهداء متقطعة بنقاط بين كل حرف وآخر وذلك لتجنب حظر تلك الصفحة وكلمة شهداء تعني الفلسطينيين الذين استشهدوا في الغارات الإسرائيلية، وذلك لإيصال ما يطرأ على الشعب الفلسطيني صوت وصورة.



في الصورة 6: استعمل صاحب المنشور في تعليقه اللغة العربية الفصحى كما رمز باللون الأحمر للإشارة إلى أنه حدث هام، كما جزء كلمة "الاحتلال" للإشارة إلى العنصر الأساسي لذلك التعليق ولتفادي حظر تلك الصفحة.



في هذه الصورة 7: علق صاحب الصفحة باللغة العربية الفصحى ثم أدرج فيها كلمات متداخلة مثل: البيام، الشومبيونة

فهي كلمات أخذت من الفرنسية كتبت حسب كيفية نطقها، كما استعمل أيضا اللغة العربية الدارجة.

- كلمات دخيلة (عربية فصحي وأجنبية):



الصورة 8: كتب في المنشور تعليق باللغة العربية الفصحى، ثم كتب اسم تلك المومياء باللغة اللاتينية.



الصورة 9: التعليق يشير إلى أنه أمر رسمي وهو عبارة عن نظام مراقبة للامتحانات والذي قامت به جامعة خنشلة التي

يعني حكم الفيديو المساعد.

وكلمة Var تعتبر على أنها كلمة أجنبية أدخلت في هذه الجملة.



الصورة 11: كتب التعليق باللغة العربية الفصحى ثم أدخلت عليه لغة أخرى وهي لغة التي يتكلمها المصريين والسوريين... إلخ. وفي آخر التعليق استعمل رمز القلب للتعبير عن الحب للأب.



كتب التعليق في الصورة 12: بالعربية الفصحى ثم استعملت لغة عامية يتكلمها معظم الناس ومفهومة ومن أجل التعبير عنها استعمل إموجيات تدل على معنى ذلك التعليق بحيث استعمل إموجين الضحك.



الصورة 13: وضع صاحب المنشور تعليق بكلمات اللغة العامية وأخرى بالفصحى، وابتعجين يدل على الحزن، كما بين

مكان وقوع تلك الجريمة برمز #باتنة على طالب جامعي وأشار إليه برمز (•) دليل على أهمية الموضوع. كما أدخل

كلمات مثل: ج.ثة، مق.//تولا، ض.حية وكتبها بهذا الشكل لحساسية الأمر فهي مفردات تدل على الجريمة.



استعمل في صورة 14: تعليق بالغة العربية الفصحى ورموز تبين أهمية ذلك الموضوع، بحيث استعمل (•) للدلالة على

أنه أمر عاجل ثم استعمل أيضا #بوسعادة و سطر عليها لبيان مكان الحادث كما كتب كلمة "بشنق" لكونها كلمة

حساسة.



في الصورة 15: استعمل في التعليق التالي رمز (•) دليل عن الأمر العاجل، كما استعمل لغة واحدة وهي اللغة

الفصحى وكتب كلمة مش. نوق بوضع نقطة بين الشين والنون لحساسية الوضع.



في الصورة 16: كتب هذا التعليق باللغة العربية الفصحى والعامية مستعينا بالإيموجيات التي تبين إلى أي فئة يوجه ذلك

التعليق، كما استعمل المعرب في تعليقه وهو: الاردوينو وكذلك الموقع باللغة الأجنبية.



في هذه الصورة 17: بدأ تعليقه بوضع مكبر صوت وهو دلالة عن إعلان عن شيء مهم لفئة ألاً وهم الطلبة المقبلين على التخرج، كما استعمل لغة عربية فصحي مختلطة باللغة العامية وأنه استعمل إموجيات تدل على الشيء الذي يريد إعلانه بوضع إموجين لطلبة وطالبات واستعملت كلمة أجنبية والتي تعني " مجموعة" فهي كلمة متداخلة. كما استعمل اللغة العامية (عناية) كما وضع رقم الهاتف ورمز له.



استعمل في هذه الصورة 18: تعليق برموز وإشارات تبين ذلك المنتج، بحيث أنه استعمل اللغة العربية بشكل حروف وأخرى أرقام. وكتبت أيضا باللغة العامية التي يفهمها الشخص الذي يقرأها وضع ايموجيات تبين كلامهم ووضعوا صورة لذلك المنتج للتين شكله وكتبوا أيضا طريقة توصيله.



في هذه الصورة 19: استعمل في تعليقه لغة عربية فصحة مرفوقة بعلم يدل على البلد الذي يوجد فيه ذلك الغروب "الجزائر" كما أخذ كلمة اليونيسكو فهي كلمة متداخلة وأدرجها في تعليقه بحيث تعتبر على أنها كلمة أجنبية. وتبين لنا جمال الجزائر وذلك بوضع تعليق على أجمل غروب الشمس في العالم ألا وهو موجود في الصحراء الجزائرية (طاسيلي واهقار) حسب تصنيف اليونيسكو.



تشير الصورة 20: في هذا التعليق على مدينة بجاية وذلك بالإشارة إليها ب: #مدينة_بجاية ووضع علم الجزائر من

أجل أن يحدد أين توجد بجاية، كما علق عليها باللغة الفصحى والعامية في نفس الوقت مع إيموجيات ترمز إلى

الإعجاب والحب زائد صورة لها ترمز إلى جمال بجاية.



لقد علق صاحب المنشور في الصورة 21: والتي تتحدث عن وصفة للحلويات الجزائرية وذلك بوضع "العلم الجزائري" من أجل تحديد البلد وعدم سرقة تلك الوصفة وإدراجها لبلد آخر، كما وضع إيموجين للدلالة عن ذوق المميز واللذيذ لتلك الوصفة. واستعمل أيضا لغة مختلفة بين الفصحى والعامية مع وضع حروف بدلا من كتابتها.

الخاتمة

لقد سعينا من خلال هذا البحث إلى دراسة بنية الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة صرفية ولسانية اجتماعية، وذلك لاكتشاف أهم التغيرات التي تطرأ على بنية كلمات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الفيسبوك، فدرسناها من الناحيتين الصرفية واللسانية الاجتماعية.

ومن خلال هذه الدراسة التي قدمناها توصلنا إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- إن اللغة ذات تصنيف ثلاثي " اسم وفعل وحرف، ويقسمها آخرون إلى فئات أكثر من ثلاث، وهم يدرسون اللغة من منظور صرفي، ويحللون فيه التغيرات والتعديلات التي تحدث للكلمات مع مرور الزمن.
- اللسانيات الاجتماعية هي فرع من علم اللسانيات يدرس العلاقة بين اللغة والمجتمع، وكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على استخدام اللغة. وتهتم بدراسة التغيرات اللغوية واللهجات في السياقات الاجتماعية. كما تدرس ظواهر لسانية اجتماعية متعددة من بينها: التداخل اللغوي الذي يشير إلى استخدام عناصر من لغة واحدة في سياق لغوي ينتمي إلى لغة أخرى، مما يؤثر على التواصل والتفاعل بين الأفراد، والاقتراض والتهجين والتعاقب.
- إبراز مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الأفراد والمجتمعات، كما توصلنا إلى أن الفيس بوك من أهم وأكثر المواقع الاجتماعية استخداما في العالم.
- ولمواقع التواصل الاجتماعي حدان سلبي وإيجابي، فعلى مستخدميها معرفة كيفية استعمالها في حياته اليومية.
- بالإجمال عندما يتجاوز الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي حده الطبيعي، فقد ينعكس ذلك سلباً على الأفراد ويؤدي إلى تأثيرات سلبية على صحتهم النفسية والاجتماعية.
- إن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على سد الفجوات الجغرافية فتجعل العالم كقرية واحدة.

الخاتمة

- إن مواقع التواصل الاجتماعي ذات قوة لا يمكن تجاهلها في عصرنا الحالي فهي قادرة على تشكيل المستقبل، فهي ذات دور أساسي في تشكيل العلاقات الاجتماعية وبناء علاقات مع أجناس مختلفة حول العالم.

فخلال دراستنا للمدونة وذلك بتحليلنا لكلمات الموجودة في المنشورات المستخدمة على منصة "الفيسبوك" تمكنا من معرفة التغيرات التي طرأت على الكلمة في سياق التواصل، وأنهم مزجوا لغات أخرى في منشوراتهم خاصة الفصحى والعامية أو بين الفصحى والدارجة أو لغات أجنبية. وذلك من أجل السعي إلى إيصال الفكرة بشكل واضح وسريع.

وبهذا نكون قد سلطنا الضوء على كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بنية الكلمة واستخدامها في اللغة، وذلك بتوضيح التحولات التي تطرأ عليها نتيجة لهذه المنصة "الفيسبوك".

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ط3، القاهرة، 1976م، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. إبراهيم أنيس، عبد الحليم المنتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ط2، إيران(1972)، مجمع اللغة العربية، ج2
3. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط3، القاهرة: 1966م، مكتبة الأنجلو المصرية.
4. إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة نظرية وتطبيق، ط1، الرياض: 1417هـ، 1996م، مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. ابن السراج، الأصول في النحو.
6. ابن علي بن يعيش، شرح المفصل، ج1، دط، القاهرة: دت، أداة الطباعة المنيرة.
7. ابن منظور، لسان العرب، مجلد11، إيران: 1405هـ، 1363م، نشرأداب الحوزة.
8. أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، ط1، عمان، الأردن: 1425هـ-2004م، دار عمان.
9. أبوبكر محمد بن سهل السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد الحين الفتلي، ج1، ط3، بيروت: 1417هـ-1996م، مؤسسة الرسالة.
10. أبو جمال قطب الأسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية، مجلة دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش: ديسمبر 2006م، المجلد3، (185-198).
11. أبو علي الفارسي، الإيضاح العضدي، تح: الشاذلي، دط، دب: 1389هـ-1969م، ج1.
12. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دط، القاهرة: دت، دار الحديث.
13. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دط، دب، 1399هـ-1979م، دار الفكر، ج4.

14. احمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللغة العربية، تح: عمر فاروق الطباع، ط1، بيروت: 1414هـ-1988م، مكتبة المعارف.

15. أحمد بناني، ازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مخبر دراسة الموروث العلمي والثقافي بمنطقة تماراست، مركز الجامعي تماراست، الجزائر: ديسمبر 2015، العدد8.

16. أحمد حسن عبد العليم حسين الخطيب، الجرائم المعلوماتية الواقعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مملكة العربية السعودية: 1428هـ-2018م، كلية العلوم والآداب جامعة شقراء.

17. أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 81، ج4، <http://fliphml5.com>

18. أحمد محمد صقر، محمد صلاح فرج، محمد عبد الحميد غراب، القواعد الأساسية للنحو والصرف، ط2011-2012م، مركز مناهج تطوير المناهج والمواد التعليمية.

19. أدهم نصار، بحث عن: مواقع التواصل الاجتماعي، ص5-6-7، 11:20، 2024/05/9.

20. أسامة بن غازي زين المدني، استخدام الشباب السعودي لتطبيق الواتساب والإشباع المتحققة منها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية: 1440هـ-2019م، المجلد الحادي عشر، العدد2.

21. إسلام النجار، مميزات موقع لينكد إن.. تعرف عليها، مجلة رواد الأعمال، 2020/06/18.

22. الزجاجي، الجمل، تح: ابن أبي شنب، دط، الجزائر: 1926م، مطبعة جول كربونل.

23. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت لبنان: 1419هـ-1998م، دار الكتب العلمية، ج1.

24. السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دط، بيروت، لبنان: 1422هـ-2001م، دار الفكر.

25. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دط، القاهرة: 816هـ-1413م، دار الفضيلة.

26. الشيخ أحمد الحمالوي، شذا العرف في فن الصرف، دط، بيروت: 1430هـ-2009م، المكتبة العصرية.

27. أنيس فريجة، اللهجات وأسلوب دراستها، ط1، بيروت: 1409هـ، 1989م، دار الجبل.

28. أيمن أمين عبد الغانيد الصرف الكافي، دط، القاهرة، دت، دار التوفيقية للتراث.

29. إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، القاهرة: 2016، العربي للنشر والتوزيع.

30. تعريف ومعنى الدخيل في قاموس الكل. قاموس عربي عربي، 20:15،
http://www.almaany.com 2024/03/10

31. تعريف ومعنى الكلمة في معجم المعاني الجامع- عربي عربي، تاريخ الدخول: 17:00، يوم
https://www.almaany.com 2024/03/10

32. تعريف ومعنى اللسانيات في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، 2024/02/12.
<https://www.almaany.com>

33. تعريف ومعنى تعاقب في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، 10:00، 2024/03/16.

34. تعريف ومعنى التهجين في معجم معاني الجامع- معجم عربي عربي، 14:30، 2024/15.03.

35. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دط، دار البيضاء، المغرب: 1994م، دار الثقافة.

36. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دط، القاهرة: 1990م، مكتبة الأنجلو المصرية.

37. جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي، ط2، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ج1.
38. جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أبجدي للمبتدئين، ط1، بيروت:1982م، دار العلم للملايين.
39. جلال الدين السيوطي، همع الهوامع، تح: أحمد شمس الدين، ط1، بيروت:1998م، دار الكتب العلمية، ج1.
40. جلايلي سمية، "اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها"، مجلة الأثر، يصدرها المركز الجامعي صالحى أحمد النعام، الجزائر: ديسمبر 2007، العدد29.
41. جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية، دط، دب، 2022م، المصدر الشاملة الذهبية.
42. جوليت غار مادي، اللسانيات الاجتماعية، عربي: خليل أحمد خليل، ط1، بيروت:1990، دار طليعة للطباعة والنشر.
43. حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر: 1438هـ-2017م، النخبة.
44. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن:2015، دار أسامة للنشر والتوزيع.
45. حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دط، الإسكندرية،(مصر):1998م، دار المعرفة الجامعية.
46. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن:1434هـ-2011م، دار النفائس للنشر والتوزيع.
47. خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1، الرباط: 1434هـ-2013م، دار الأمان.
48. رافي جوبتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ط1، تر.عاصم سيد عبد الفتاح، مصر: 2017م، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

49. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية، عمان: 2003، ع15.
50. ستيفن ألان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال أحمد بشر، دط، دب، دت، مكتبة الشباب.
51. سرور طالي، مجلة جيل الدراسة الأدبية والفكرية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي، لبنان: يونيو 2019، العدد 58، العام 6.
52. صافية زفندي، أثر الاقتراض اللغوي في اللغة العربية الحديثة، ط1، المركز الديمقراطي العربي برلين، ألمانيا: 2021م، مكتبة لسان العرب.
53. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، الجزائر: 2009، دار هومة.
54. صفية خليفة محمد بن مسعود، المدونات النشأة والتطور، خريف 2017، العدد 13، ص 183.
55. صلاح فاضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، القاهرة: 1419هـ-1998م، دار الشروق.
56. ضرغام علي محسن أبو قدر الحسني، الوصفية في النحو العربي بين الدكتور مهدي المخزومي وتام حسان دراسة موازنة، أمل لبعدي، دط، سنة 2018.
57. عادل خلف، نحو اللغة العربية، دط، القاهرة: 1415هـ-1994م، مكتبة الآداب.
58. عباس حسن، النجو الوافي، ط3، ج1، القاهرة: دت، دار المعارف.
59. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان: 1436هـ-2015م، دار صفاء للنشر والتوزيع.
60. عبد الوهاب جعفر، البنيوية بين العلم والفلسفة عند ميشيل فوكو، دط، دب، 1989، دار المعارف.
61. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقية وتعليم العربية، دط، الاسكندرية: 1995، دار المعرفة الجامعية.
62. عز الدين محدوب، المنوال النحوي العربي قراءة لسانية جديدة، ط1، سوسة، جمهورية تونس: 1998م، دار محمد علي الحامي.
63. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن-عمان: 2014م، دار اسامة للنشر والتوزيع.
64. غلاء احمد محمد المليجي، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بنها، جامعة المنوفية: أبريل 2019، العدد 118، ج1.

65. فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، دط، القاهرة: 1397هـ-1977م، مكتبة الخانجي.
66. فليح خضير شني، مفهوم الكلمة بين اللغويين القداماء والمحدثين، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، د.ط، جامعة واسط/ كلية الآداب، 2014، العدد13.
67. كمال أحمد غنيم، رئيس مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، غزة: 1435هـ-2014م، مجمع اللغة العربية الفلسطيني.
68. لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشر.
69. ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، الكويتك2012، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
70. مجدي حجاج، مذكرة النحو.
71. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية النوعية، المجلد 9، مصر: 2023، العدد 45.
72. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة: 1429هـ-2008م، مكتبة الشروق الدولية، ج1، مادة (و.ل.د).
73. محمد أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دط، القاهرة: 1338هـ-1920م، المطبعة الأميرية.
74. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة: 1119، دار المعارف.
75. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، قاموس المحيط، دط، القاهرة: 1429هـ-2008م، دار الحديث.
76. محمد سالم دويل، تعريف تويتر، دط، دب، دار سعد، 2023.
77. محمد سالم دويل، ماهية إيجابيات وسلبيات الواتس آب الشهيرة؟، دار سعد، 2023/03/08.
78. محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة وولات الأدب (النحو والصرف، البلاغة والعوض، اللغة والمثل)، ط1، دمشق: 1403هـ-1982م، دار الفكر.
79. محمد محمد يونس غلي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، بيروت-لبنان: 2004، دار الكتاب الجديد المتحدة.
80. محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك في ألفية ابن مالك، دط، بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ج1.

81. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، مصر: 2003م، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
82. محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، كلية الغعلام، جامعة القاهرة: 2015م، مكتبة الوفاء القانونية.
83. مرشد احمد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ط1، بيروت: 2005م، دار الفارس.
84. مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، 1436هـ-2015م، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
85. مسعود بوبو، أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، دط، دمشق: 1982، منشورات و زارة الثقافة والإرشاد القومي.
86. مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، ط1، بيروت-لبنان: 1422هـ-2001م، دار الكتب العلمية.
87. مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، ط1، بيروت: 1418هـ- 1998م، المكتبة العصرية.
88. مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، ط1، بيروت-لبنان: 1421هـ-2000م، دار الكتب العلمية، ج1.
89. معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، تد: 2024/03/10، سا: 18:00.
- <https://www.almaany.com>
90. مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، ط3، دب: 1985م، مكتبة لسان العرب.
91. مهدي المخزومي، في النقد العربي نقد وتوجيه، ط2، بيروت: 1406هـ-1986م، دار الرائد العربي.
92. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، قسنطينة، الجزائر: 2016، ألفا للوثائق.
93. هادي نمر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ط1، الجامعة المستنصرية: 1408هـ-1988م.
94. هديسون، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة دكتور محمود عبياد، ط2، القاهرة: 1990م، عالم الكتب.

95. هند عماد حمود سلامة، إسماعيل مجد إسماعيل حسن، عماد محمد حسن سالم، مجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد4، مسلسل العدد7، يناير 2018، العدد1.
96. يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الاساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستوياتها، دط، القاهرة:1415هـ-1994م، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية.
97. علي محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، ط1، بيروت-لبنان:1985، مكتبة لبنان.
98. محمد سالم دويل، الإنستقرام، دط، دب، 2023، دار سعد.
99. محمد سالم دويل، بحث عن أنستقرام معلومات هامة عن مواقع الانستقرام مميزات وعيوب، دط، دب، 2003، دار سعد.
100. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ط1، دب: 1435هـ-2014م، دار ابن كثير، ج1.
101. لويس معلوف، المنجد في اللغة، ط19، بيروت-لبنان، المطبعة الكاثوليكية، ج1.
102. صفية خليفة محمد بن مسعود، المدونات النشأة والتطور، خريف 2017، العدد13.
- <https://uotpa.org.ly>
103. أدهم نصار، بحث عن: مواقع التواصل الاجتماعي ، 11:20 ، 2024/05/09.
- <https://www.noor-book.com>
104. اسلام النجار، مميزات موقع لينكد إن.. تعرف عليها، مجلة رواد الأعمال، 2020/06/18.
- <https://www.rowadaamal.com>
105. نقلا عن/ علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية، مخبر الممارسة اللغوية، جامعة مولود معمري تيزيوزو، الجزائر:2010، العدد1.
106. القرآن الكريم:

- سورة القصص:51

- سورة التوبة:109.

- سورة الانعام:115.

- سورة التوبة:40.

- سورة الزمر: 19.
- سورة يونس: 19.
- سورة الزخرف: 28.
- سورة يوسف: 34.
- سورة البقرة: 164.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
4- 1	مقدمة
الفصل الأول: بنية الكلمة و عناصرها	
6	مفهوم البنية
7	مفهوم الكلمة
8	1- عند القدامى
9	2- عند المحدثين
10	3- عند القرآن الكريم
11	أقسام الكلمة
12	1- عند القدامى
16	2- عند المحدثين
27	الكلمة دراسة صرفية
الفصل الثاني: الكلمة من منظور اللسانيين الاجتماعيين	
35	مفهوم اللسانيات
36	مفهوم اللسانيات الاجتماعية
38	أهمية اللسانيات الاجتماعية
39	أهداف اللسانيات الاجتماعية

الفهرس

40	التداخل اللغوي
43	1- مصطلحاته
49	2- مستوياته
53	3- أصنافه
54	الاقتراض اللغوي
55	التهجين اللغوي
57	التعاقب اللغوي
الفصل الثالث: بنية الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة صرفية ولسانية اجتماعية	
62	مفهوم التواصل
63	مفهوم الاتصال
64	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
67	أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
73	مفهوم الفيس بوك
74	مواقع التواصل الاجتماعي بين السلبيات والايجابيات
77	المدونة
100	الخاتمة
102	قائمة المصادر والمراجع
110	فهرست الموضوعات
	الملخص

الفهرس

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل بنية الكلمة من منظور صرفي ولساني اجتماعي، باعتبارها وحدة أساسية في اللغة. وتركز على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، على استخدام الكلمات والظواهر اللغوية وتوصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل ملحوظ على اللغة العربية، مما يستدعي المزيد من البحث لفهم هذه التأثيرات. كما تعرف على أنها مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي، بعلاقة متداخلة تتأثر بعوامل نفسية واجتماعية... إلخ. وهذه العوامل تحدد اللغة المستعملة في التواصل والظواهر اللغوية الأكثر شيوعاً في الشبكة العنكبوتية والتي تشمل اللغة العربية الفصحى والعامية والكتابة المكتوبة بالحروف اللاتينية ورموز وإيموجيات.

الكلمات الدالة: بنية الكلمة، اللغة العربية، اللسانيات الاجتماعية، مواقع التواصل الاجتماعي، التواصل والاتصال، العامية.

Abstract

This study aims to analyze the structure of the word from a morphological and sociolinguistic perspective, as it is a basic unit of the language. It focuses on the impact of social networking sites, such as: Facebook, on the use of words and linguistic phenomena, and it reached social media has a significant impact on the arabic language, which requires more research to understand These effects. It is also know that it is linked to social media, with an interrelated relationship affected by psychological and social factors...etc.

These factors determine the language used in communication and the most common linguistic phenomena on the internet, which include Classical and colloquial arabic, writing written in latin letters, symbols and emojis. Keywords: word structure, Arabic language, sociolinguistics, social networking sites, communication And communication, colloquial.